

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابها



التماسك النصي في ديوان "أمّتي"
لنور الدين قلاتي دراسة وصفية تحليلية
مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: لغة وأدب عربي

الشعبة: لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

تحت إشراف :

د/زكرياء مخلوفي

إعداد الطالبة:

نسرين تليلي

لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة	الإسم
رئيسا	د.محاضر - أ-	لعبيدي فريدة
مشرفا ومقررا	د محاضر - أ-	زكرياء مخلوفي
مناقشا	د. محاضر - أ-	سحالية عبد الحكيم

السنة الجامعية: 2018-2019

دعاء

يا رب إذا أعطيتني مالا فلا تأخذ سعادتني
وإذا أعطيتني قوة فلا تأخذ عقلي
وإذا أعطيتني نجاحا فلا تأخذ تواضعي
وإذا أعطيتني تواضعا فلا تأخذ إعتزازي بكرامتي
يا رب علمني أن أحب الناس كما أحب نفسي
وعلمي أن التسامح هو أكبر راتب القوة
وأن حب الانتقام هو أول مظاهر الضعف
يا رب لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا باليأس إذا فشلت
بل ذكرني دائما بأن الفشل هو التجارب التي تسبق النجاح
يا رب إذا جردتني من المال فاترك لي الأمل
وإذا جردتني من نعمة الصحة فاتركلي نعمة الإيمان
يا رب إذا أسأت إلى الناس فأعطني شجاعة الاعتذار
وإذا نسيت يا رب فارجوا أن لا تنسني من عفوك
وحلمك فانت العظيم القهار القادر على كل شيء
ولئن سألتني يا رب عن تقصيري رجوت عن عفوك.

شكر وتقدير

الحمد والشكر للعلي الأعلى الذي أعانني ويسر لي الطريق لخوض هذا
البحث المتواضع والصلاة والسلام على نبي الهدى سيدنا محمد أشرف الخلق
والمرسلين.

أتوجه بالشكر الخاص والخالص إلى أستاذي ومشرفي الفاضل الدكتور "زكرياء مخلوفي على ما أسداه إلي وإلى هذا البحث من جهد، وعلى ما بذله من وقت، فقد تبنى الموضوع منذ أن كان فكرة، وتابعه في مراحل تسجيله، وما زال يوليه عناية واهتماما مما جعلني أحرص على الانتفاع من نبل أخلاقه وشرف تواضعه، أو في تصويباته الكتابية إلى أن استوى هذا البحث، فكان حرصه على هذا العمل أشد من حرصي عليه، فله مني كريم الجزاء وموفور الثناء وعافية الصحة.

كما لا يفوتني أن أعبر بكل إجلال وتقدير وعرفان لأساتذتي الكرام والأفاضل الذين أناروا دربي بأفضل العلوم والمعارف.

وفي الختام لا يسعني إلا أن أشكر أساتذتي الموقرين في لجنة المناقشة لتفضلهم عليّ بقبول مناقشة هذا البحث، فهم أهل لسد ما تخلله من ثغرات، وإصلاح ما اعوج من آراء، وإبانة ما ظهر من قصور، سائلة الله العزيز ان يجزيهم عني خير الجزاء.

ولا أملك إلا أن أسأل الله للجميع التوفيق والسداد وحسن الرأي.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى من بلغ الرسالة وأدى
الأمانة... ونصح الأمة... إلى
نبي الرحمة ونور العالمين
"سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم"

إلى من كلله الله بالهيبة
والوقار . . . إلى من علمني
العطاء من دون انتظار . . . إلى
الذي أحمل إسمه بكل افتخار . . .
والذي العزيز.

إلى ملاكي في الحياة . . . إلى
معنى الحب وإلى معنى الحنان
والتفاني . . . إلى بسمه الحياة
وسر الوجود . . . أمي الحبيبة .
إلى الروح التي سكنت روحي . . .
إلى أملي وسندي في الحياة بعد
أبي . . . أهديه هذا البحث
المتواضع راجية من الله تعالى ان
يجد القبول والنجاح إن شاء الله
. . . زوجي.

إلى من يحملون في عيونهم
ذكريات طفولتي وشبابي
إخوتي وأخواتي.
إلى من ضافت السطور عن ذكرهم
فوسعهم قلبي . . . صديقاتي.

إلى كل من ساندني ووقف إلى
جانبي وتمنى لي الخير والنجاح .

إلى الأستاذ الدكتور محمد
محمود بربر المصري الذي وقف معي
وسانديني في مذكرتي.

وإلى كل أساتذتي الكرام في
جامعة الشاذلي بن جديد.

نـسـريـن

المفهمة

الحمد لله حمد الشاكرين، له الحمد، وله الشكر، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على حبيبه وخير خلقه سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته واتبع سنته إلى يوم الدين أما بعد:

لا يتوانى البحث اللساني عن تعزيز موقفه بين سائر العلوم الإنسانية والاجتماعية متبوعا بذلك منزلة ريادية، ليس من حيث خصوصيات المعرفة اللغوية التي يستكشفها فحسب، ولكن من حيث خصوبة المناهج التي يستعين بها، وأدوات البحث التي يمارسها على المادة اللغوية.

عرف التحليل في ميدان اللسانيات عبر مراحل التاريخ فريقين متميزين، فريق يجعل الجملة هي الوحدة البنوية للتحليل، وفريق ثاني يذهب إلى اعتبار النص الوحدة البنوية الكبرى للتحليل، لأنه في نظره يحقق غرض التبليغ والتواصل ومن ثم يعتبر النص بمثابة واقعة إتصالية.

ومن هذا المنطق نشأ علم جديد في دراسة النصوص وتحليلها وهو ما يعرف اليوم بلسانيات النص، هذا العلم الذي يبحث في اتساق النصوص وتعلقها حتى تكون وحدة كلية لها أهداف وأغراض هامة تؤديها في مقامات محددة من خلال تحقيق الترابط والالتحام.

كما تميز هذا العلم بحدائته وتعدد موضوعاته، فتعددت المدارس اللسانية النصية الخاصة به، ومن أبرز المفاهيم التي عنيت بها لسانيات النص: مفهوما الاتساق والانسجام اللذان يحتلان موقف مركزيا في الأبحاث والدراسات التي تتدرج في إطار هذا العلم.

ومن أهم المواضيع التي تهتم بدراستها لسانيات النص ظاهرة ترابط النصوص، من خلال النظر إلى مدى اتساقها من الناحية الخطية الشكلية، ومدى انسجامها من الناحية

الدلالية، مما يجعل النص نصاً، وهذا هو موضوع البحث، فقد حاولت تسليط الضوء على الآليات التي تعتمد لتحقيق التماسك النصي اتساقاً وانسجاماً، موضحة ذلك بنموذج تطبيقي من خلال بعض القصائد من ديوان "أمّتي" لنور الدين قلاتي المتمثلة في أمة التوحيد، قسُ بن ساعدة الأيادي خطيب العرب قاطبة، حوادث الثامن ماي 54، أغنية النصر ارفعوا العلم، زهرة المدائن، أبطال المقاومة الشعبية.

أما عن سبب اختياري لهذا الموضوع؛ فهو راجع لرغبتني في الخوض في مضمار لسانيات النص، وكذا محاولة الكشف عن أهم محاور البحث في حقل علم اللغة النصي، وهو موضوع التماسك النصي وآلياته الواجب توافرها في كل نص لأتمكن من الحكم على نصيته، وذلك من خلال نماذج من ديوان أمّتي لنور الدين قلاتي.

وقد انطلقت من إشكالية تتمثل في:

-مامدى تحقق وسائل التماسك النصي في مدونة "أمّتي" لنور الدين قلاتي؟

وتفرعت عن هذه الإشكالية عدة تساؤلات أهمها:

-ماهية النص؟

-ماهية التماسك النصي؟

-هل يمكن تصور نص دون اتساق وانسجام؟

-كيف تتحقق وسائل التماسك النصي؟ وماهي الأدوات المعتمدة في تحليل تلك النصوص؟

وقد اتبعت في ذلك المنهج الوصفي التحليلي الذي فرضه علينا الموضوع المتبع وطبيعته.

وجاءت بنية البحث موزعة على فصلين تسبقهما مقدمة وتلهيها خاتمة، فجاء الفصل الأول بعنوان: مفاهيم وإجراءات في لسانيات النص، وقد قسمت هذا الفصل إلى مبحثين: المبحث الأول بعنوان: تعريف النص، تعريف التماسك النصي، عرضت فيه عرضاً سريعاً لتعريف النص وتعريف التماسك النصي والمبحث الثاني بعنوان: أدوات الاتساق، أدوات الانسجام، القصد المقبولية المقامية التناص الإعلامية، تناولت فيه أدوات الاتساق المتمثلة في الإحالة، التكرار، الاستبدال، الحذف والوصل، وأدوات الانسجام المتمثلة في: السياق مبدأ التأويل المحلي، مبدأ التشابه ومبدأ التغميض، وتناولت أيضاً بقية أدوات التماسك النصي المتمثلة في: القصد، المقبولية، المقامية، التناص والإعلامية.

وجاء الفصل الثاني بعنوان: مظاهر التماسك النصي في ديوان أمّتي لنور الدين قلاتي، وقد قسمت هذا الفصل إلى مبحثين الأول بعنوان: قراءة في مدونة أمّتي لنور الدين قلاتي، تناولت فيه الجانب الشكلي والمضموني من المدونة وجاء المبحث الثاني بعنوان: استخراج أدوات التماسك النصي من المدونة.

وأخيراً قدمت أهم النتائج التي تمكنت من الوصول إليها في خاتمة موجزة.

ومن الأهداف التي يروم البحث الوصول إليها مايلي:

- معرفة مظاهر التماسك النصي في مدونة "أمّتي" لنور الدين قلاتي.
- تقديم تجربة ولو متواضعة حول التحليل النصي.

وقد اعتمد البحث على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر أهمها على سبيل المثال لا الحصر، محمد خطابي (لسانيات النص كمدخل الانسجام الخطاب)، جميل حمداوي (محاضرات في لسانيات النص)، نعمان بقرة (المصطلحات الأساسية في لسانيات

النص)، أحمد عفيفي(نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي)، محمد الأخضر صبيحي(مدخل الى علم النص ومجالات تطبيقه).

وقد واجهتني بعض الصعوبات لعل أهمها قلة المصادر والمراجع، إضافة إلى ضيق الوقت كون هذا العلم مازال في طور التطوير، ونقص التجربة والخبرة، لكنني استطعت بفضل الله وعونه تخطي هذه العوائق والصعوبات، ثم بفضل جهد أستاذي المشرف الدكتور "زكرياء مخلوفي" الذي كان سندا لي في كل خطوة خطوتها، وكان لي نعم الأستاذ وخير قدوة، وقد أنار درب بحثي وتشجيعاته المتواصلة فله مني جزيل الشكر والتقدير.

وأخيرا وليس آخرا أسأل الله تعالى أن يوفقني ويوفق كل طالب علم، وأن يفتح لي كل أبواب النجاح والفلاح وأن ينير درب كل من علم ونفع غيره بالعلم ولو بكلمة واحدة، وأن يجعل بحثي هذا خالصا لوجهه الكريم وسلطانه العظيم.

الفصل الأول

مفاهيم وإجراءات في لسانيات النص

المبحث الأول: تعريف النص والتماسك النصي

1- تعريف التماسك النصي

2- تعريف النص

المبحث الثاني: المعايير النصية

1- أدوات الاتساق: 1-1- الإحالة

1-2- التكرار

1-3- الاستبدال

1-4- الحذف

1-5- الوصل

2- أدوات الانسجام: 1-2- السياق

2-2- مبدأ التأويل المحلي

2-3- مبدأ التشابه

2-4- مبدأ التغيريض

3- القصد

4- المقبولية

5- المقامية

6- التناسق

7- لإعلامية

المبحث الأول: تعريف النص والتماسك النصي

1- تعريف التماسك النصي

أ- لغة:

تتحدّر لفظة التماسك في معجم لسان العرب ضمن مادة (م س ك) "مسك ومسك بالشيء وأمسك به وتمسك وتماسك واستمسك ومسك كله: احتبس، وفي التنزيل: والذين يمسكون بالكتاب..."⁽¹⁾، ووردت في معجم مقاييس اللغة في مادة (م س ك): "الميم والسين والكاف أصل واحد صحيح يدل على حبس الشيء أو تحبسه، والبخيل ممسك"⁽²⁾

فالملاحظ لكلمة التماسك في المعنى اللغوي أنها تدل على الربط والارتباط بين أجزاء الشيء.

ب- اصطلاحاً:

التماسك يعني العلاقات أو الأدوات الشكلية والدلالية التي تسهم في الربط بين عناصر النص الداخلية، وبين النص والبيئة المحيطة من ناحية أخرى، ومن بين هذه الأدوات المرجعية⁽³⁾، والتماسك يتحقق من خلال وسائل دلالية في المقام الأول، ويتمثل في بنية عميقة على المستوى العميق للنص، تقدم أيضاً لطرق الترابط بين تراكيب ربما تبدو غير متسقة أو مفككة على السطح، ويرى فنديك أن التماسك يتحدد على مستوى الدلالات، حتى يتعلق الأمر بالعلاقات القائمة بين التصورات والتطابقات والمقارنات والتشابهات في

(1)-ابن منظور محمد بن مكرم بن علي بن أحمد بن حنبل الانصاري الإفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر، ط1، بيروت، لبنان، ج10، مادة (م س ك)، ص487.

(2)-أبو فارس أحمد بن فارس بن زكرياء، مقاييس اللغة، دار الجيل، بيروت، ط1، ج5، ص320.

(3)-صباحي إبراهيم الفهري، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دراسة تطبيقية على السور المكية، ج1، دار قباء، ط1، القاهرة، مصر، 2000، ص96 (بتصرف)

المجال التصوري، كما يحدد على مستوى الإحالة أيضا أي ما تحيل عليه الوحدات المادية في متواليّة نصية. (1)

فالملاحظ من المعنى الاصطلاحي لكلمة تماسك انها تدل على خاصية يجب توافرها في كل نص.

2- تعريف النص:

أ- لغة:

يعرف ابن منظور النص: "نصص، النَّصُّ، رفعك الشيء، نصَّ الحديث يُنصّه نصًّا: رفعه، وكل ما أظهر، فقد نص، يقال: نص الحديث إلى فلان أي رفعه، وكذلك نصصته إليه، ونصت الضبية جيدها: رفعته، ووضع على المنصة أي على غاية الفضيحة والشهرة والظهور"⁽²⁾، ووردت كلمة النص عند مختار عمر بمعنى: "نص على نصصت، ينص، انصص نص، نصا، فهو ناص والمفعول منصوص، نص الحديث: رفعة وأسنده إلى المحدث، نص على الشيء: حدده وعينه بموجب نص "نصت المعاهدة على كذا تنص المادة على كذا: تقضي به -ملتزم بنص القانون"⁽³⁾

فالملاحظ في المعنى اللغوي لكلمة النص أنه تدل على الرفع والإظهار وجعل الشيء فوق بعض، وبلوغ الشيء أقصاه ومنتهاه، والتحريك والتعيين على شيء ما والتوقيف.

(1)-سعيد حسن بحيري، علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات، ط1، 1997، داؤ نور بار للطباعة، القاهرة، ص22(بتصرف)

(2)-ابن منظور، ج7، مادة (ن ص ص)، ص97.

(3)-أحمد مختار عمر، عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1، 1429هـ-2008م، ج3-4، مادة (ن ص ص)، ص5138.

ب- اصطلاحاً:

عبارة عن نسيج من الجمل المتضامة و المتضافرة والمتجادلة والمتراكبة والمتتابعة لا يمكن فهمه إلا بتتبع ملفوظات واستقصائه جملة جملة بغية إدراك المعنى والغاية والمنتهى والفائدة المرجوة (...). وهو بناء كلي متسق ومنسجم ومتشاكل، خاضع لمجموعة من القواعد النحوية والصوتية والصرفية والمعجمية، ومن ثم فالنص ليس له طول محدد إلا في الشعر كما في السونيت أو الهايكو، ومن ثم فالمقاربة التي تهتم بدراسة النص هي اللسانيات النصية⁽¹⁾.

فالملاحظ في المعنى الاصطلاحي لكلمة النص انه نسيج لغوي محكم البناء.

المبحث الثاني: المعايير النصية أدوات الاتساق:

1- تعريف الاتساق:

أ- لغة:

تندرج لفظة اتساق في معجم لسان العرب ضمن مادة (و س ق) و "ما وسق أي ما جمع وضم واتساق القمر: امتلاؤه واجتماعه واستواءه ليلة ثلاث عشر وأربع عشرة"⁽²⁾ وفي معجم اللغة العربية المعاصرة في مادة (و س ق) "وسق يسق سق وسقا ووسوقا، فهو واسق، والمفعول موسوق، وسق الشيء: ضمه وجمعه وحمله"⁽³⁾

فالملاحظ من المعنى اللغوي لكلمة اتساق انه يلحظ اتفاق المعاجم اللغوية على المعنى للفظه الاتساق من خلال إحالتها ودلالاتها على الجمع والضم والانتظام.

(1)-جميل حمداوي، محاضرات في لسانيات النص، ط1، 2015، مكتبة المثقف، ص6(بتصرف).

(2)-ابن منظور، مادة (و س ق)، ص379.

(3)-أحمد مختار، عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج3-4، مادة (و س ق)، ص5602.

ب- اصطلاحا:

هو مفهوم دلالي يحيل على العلاقات المعنوية القائمة داخل النص والتي تحدده كـنص ويمكن أن تسمى هذه العلاقة تبعية، خاصة يستحيل تأويل عنصر دون الاعتماد على العنصر الذي يحيل عليه، يبرز الاتساق في تلك المواضع التي يتعلق فيها تأويل عنصر من العناصر بتأويل العنصر الآخر، يفترض كل منهما الآخر مسبقا، إذ لا يمكن أن يحيل التالي إلا بالرجوع إلى الأول، وعندما يمكن هذا تتأسس علاقة اتساق... (1)

فالملاحظ في المعنى الاصطلاحي للفظه اتساق انها وحدة لغوية مهيكلة تجمع بين عناصرها علاقات وروابط معينة.

أدوات الاتساق:

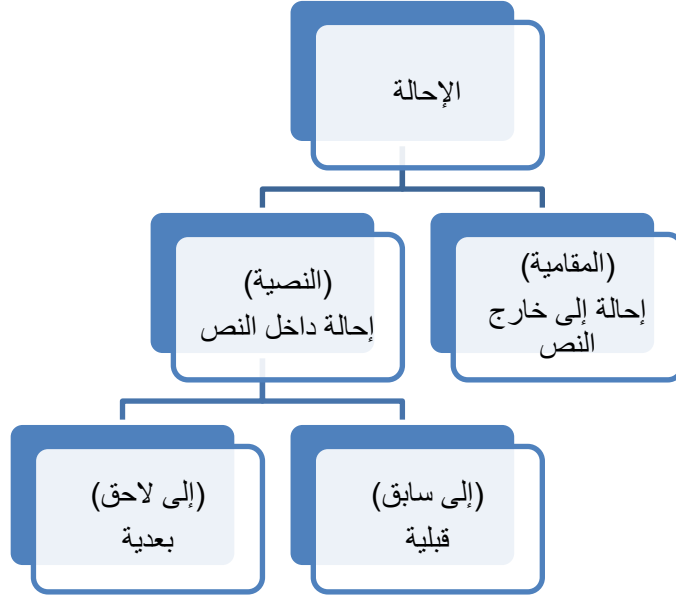
1-1- الإحالة:

علاقة قائمة بين الأسماء والمسميات، فهي تعني العملية التي بمقتضاها تحيل اللفظة المستعملة على لفظة متقدمة عليها، فالعناصر المحيلة كيفما كان نوعها لا تكتفي بذاتها من حيث التأويل وصورة الإحالة استخدام الضمير ليعود على اسم سابق أو لاحق له بدلا من تكرار الإسم نفسه (2) وتنقسم الإحالة إلى نوعين رئيسيين: الإحالة المقامية والإحالة النصية وتتفرع الثانية إلى إحالة قبلية وإحالة بعدية.

(1)-محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، ط1، سنة 1991، ص15، (بتصرف)

(2)-نعمان بقرة، المصطلحات الأساسية في لسان النص، ط1، 2009، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ص81، (بتصرف)

(1)



فالملاحظ من خلال هذا التعريف ان الإحالة تعتبر من أهم وسائل الاتساق.

1-2- الاستبدال:

الاستبدال هو عملية تتم داخل النص، انه تعويض عنصر بعنصر آخر ويعد الاستبدال شأنه في ذلك شأن الإحالة، علاقة اتساق إلا انه يختلف عنها في كونه علاقة تتم في المستوى النحوي، المعجمي بين كلمات أو عبارات بينما الإحالة علاقة معنوية تقع في المستوى الدلالي، ويعتبر الاستبدال من جهة أخرى، وسيلة أساسية تعتمد في اتساق النص يستخلص من كونه "عملية داخل النص" انه نصي على ان معظم حالات الاستبدال النصي قبيلية، أي علاقة بين عنصر متأخر وبين عنصر متقدم، وينقسم الاستبدال إلى ثلاثة أقسام.

1- استبدال اسمي: ويتم باستعمال العناصر: Sane, ones, one.

2- استبدال فعلي: ويمثله استعمال العنصر: do.

(1)-محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، ط1، 1991، بيروت، لبنان، ص17،(بتصرف)

3- استبدال قولي: ويستعمل فيه العنصران .Not, So. (1)

فالملاحظ من خلال هذا التعريف أن الاستبدال يعد وظيفة أساسية في تماسك النصوص واتساقها.

1-3- الحذف:

يعد الحذف من القضايا المهمة التي عالجتها البحوث النحوية والبلاغية والأسلوبية بوصفه انحراف على المستوى التعبيري العادي، ويستمد الحذف أهمية من حيث أنه لا يورد المنتظر من الألفاظ، ومن ثم يفجر في ذهن المتلقي شحنة توقظ ذهنه وتجعله يفكر فيما هو مقصود، ويتحدد الحذف بأنه علاقة تتم داخل النص فمعظمهم أمثله تبيّن أن العنصر المحذوف موجود في النص السابق مما يعني أن الحذف ينشأ عن علاقة قبلية⁽²⁾ ويمثل الحذف استبعاداً للعبارات السطحية التي يمكن لمحتواها المفهومي أن يقوم في الذهن أو أن يوسع أو يعدل بوساطة العبارات الناقصة والظاهر أن الحذف سمة غالية في البنيات النصية التي تظهر بشكل مكتمل يعكس ما يبدو وللقارئ⁽³⁾

فالملاحظ من خلال هذا التعريف أن الحذف يجعل النصوص أكثر اتساقاً وتماسكاً وبلاغة.

1-4- الوصل:

هو مختلف عن كل أنواع علاقات الاتساق السابقة وذلك لأنه لا يتضمن إشارة موجهة نحو البحث عن المفترض فيما تقدم أو ما سيلحق، كما هو شأن الإحالة والاستبدال والحذف، وهو تحديد للطريقة التي تترابط بها لاحق مع السابق بشكل منظم، معنى هذا أن النص

(1)-محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، ص19، (بتصرف).

(2)-نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص، المرجع السابق، ص107،(بتصرف)

(3)-نعمان بوقرة، لسانيات الخطاب مباحث في التأسيس والإجراء، ط1ن 2012، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص44(بتصرف).

عبارة عن جمل أو متتاليات متعاقبة خطبا ولكي تدرك كوحدة متماسكة تحتاج إلى عناصر رابطة متنوعة تصل بين أجزاء النص، وسائل الربط في إطار الوصل متنوعة: إضافية وعكسي وسببي وزمني، فيتم الربط بالوصل الإضافي بواسطة الأدوات "و، أو" أما الوصل العكسي الذي يعني "على عكس ما هو متوقع، فإنه يتم بواسطة أدوات مثل (But, yet) أما الوصل السببي فتمكننا من إدراك العلاقة المنطقية بين جملتين أو أكثر أما الوصل الزمني، كآخر نوع من أنواع الوصل، علاقة بين أطروحتي جملتين متتابعيتين زمنيا. (1)

فالملاحظ من خلال هذا التعريف ان الوصل هو وظيفة تربط بين المتواليات المشكلة للنص.

1-5-الاتساق المعجمي:

يعد آخر مظهر من مظاهر اتساق النص إلا أنه مختلف عنها جميعا، إذ لا يمكن الحديث في هذا المظهر عن العنصر المفترض والعنصر المفترض، ولا عن وسيلة شكلية نحوية للربط بين عناصر النص، وينقسم الاتساق المعجمي إلى نوعين، التكرير والتضام والتكرير هو مشكل من أشكال الاتساق المعجمي يتطلب إعادة عنصر معجمي، والتضام هو توارد زوج من الكلمات بالفعل أو بالقوة نظر لارتباطها بحكم تلك العلاقة أوتلك (2)

فالملاحظ من خلال هذا التعريف أن الاتساق المعجمي بأنواعه يضمن للنص تماسكه

جزءا جزءا.

(1)-محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، ص23،24 (بتصرف)

(2)-المرجع نفسه، ص(24،25) (بتصرف).

2- الانسجام:

أ- لغة:

تتدرج لفظة اتساق في معجم لسان العرب في مادة (س ج م): "سجم سجمت العين الدمع والسحابة الماء تسجه وتسجمه سجما وسجوما وسجم انا: وهو قطران الدمع وسيلانه...". (1)

وجاء في معجم اللغة العربية المعاصرة في مادة (س ج م): "سجم تسجم سجامًا وسُجومًا، فهو ساجِم، سجم المطر أو الدمع: سال قليلا أو كثيرا". (2)

فالملاحظ في المعنى اللغوي لكلمة انسجام انها تدور حول الانصباب والسيلان والدوام.

ب- اصطلاحا:

إذا كان الاتساق يستند إلى التماسك النصي اللغوي الظاهري، ويتحقق بترباط الجمل وتماسك المتواليات الصغرى، فان الانسجام يعتمد على عمليات ضمنية غير ظاهرة، يوظفها المتلقي لبناء النص وإعادة انسجامه. (3)

ويعرف محمد خطابي الانسجام بحيث يجعله أعم من الاتساق بقوله: أن الانسجام أعم من الاتساق، كما انه يغدو أعمق منه بحيث يتطلب بناء الانسجام من الاتساق المتلقي صرف الاهتمام جهة العلاقات الخفية التي تنظم النص وتولده (...). أي أن وسائل الاتساق التي يتحلى بها اتساق النص عاجزة عن مقاربة (بناء) موضوع الخطاب. (4)

(1)-ابن منظور، مادة (س ج م)، ص280،281.

(2)-أحمد مختار عمر عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1، 1429هـ-2009م، ج3-4، مادة(س ج م)، ص2451.

(3)-جميل حمداوي، محاضرات في لسانيات النص، ط1، 2015، ص75.

(4)-محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، ص5-6.

فالملاحظ في المعنى الاصطلاحي لكلمة انسجام أنه جانب من الجوانب المهمة في دراسة النص أو تحليل النص بعده الوحدة الكبرى.

2- أدوات الانسجام:

2-1- السياق

السياق هو لفظ يتكون من سابقه تعني المشاركة أي وجود أشياء مشتركة في توضيح النص، وهي فكرة تتضمن أموراً أخرى تحيط بالنص والبيئة المحيطة التي يمكن وصفها بأنها الجسر بين النص والحال⁽¹⁾. وهو يعتبر من أهم الوسائل المعتمدة عليها في دراسة النصوص ويقصد به مجموعة العناصر الخارجية التي تساعد في نقل المعلومات أو تنشيط التفاعل بين المرسل والمتلقي، فكل جملة مهما كانت تحتاج دائماً إلى سياق يسند للجملة التي تجدها في كتب النحو والمؤلفات اللسانية سياقات تأويلية مبنية على القوالب اللغوية التي تساهم في بناء التأويلي له.⁽²⁾

فالملاحظ من خلال هذه التعريفات أن السياق هو الغرض الذي سيق لأجله الكلام.

2-2- مبدأ التشابه

هو أحد الاستكشافات الأساسية التي يتبينها المستمعون والمطلون في تحديد التأويلات في السياق، على أنه لا ينبغي أن يفهم من هذا أن التشابه عصا سحرية تمكن آليات من مواجهة جميع أنواع الخطاب مهما كانت حديثها ومهما كان اختلافها عن الخطابات السابقة، ففي الواقع كثيراً ما تكون توقعاتنا سليمة، متوافقة مع ما هو موجود في

(1)-ربيعة بن مخلوف، الانسجام النصي في الرسالة الهلزية لابن زيدون، مذكرة ماجستير، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، 2008-2009م، ص88(بتصرف)

(2)-بوناب نسيم، بوناب وسيلة، الاتساق والانسجام في اليازة الجزائر لمفدي زكرياء، مذكرة ماجستير، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، 2016-2017م، ص35(بتصرف)

النص، ولكن مع ذلك يمكن أن تكون توقعاتنا مشوشة ومعقدة، ومثال ذلك تجربة المتلقي السابقة مع خطابات من ذلك النوع وتشابهات المفترض مع خطابات أخرى تجعله قادرا على تأويلها كخطابات منسجمة من حيث المبدأ يمكن أن نفترض أن النص كيفما كان نوعه لن يتكرر في الزمان وفي المكان. (1)

2-3- مبدأ التغريض

هو ذلك الارتباط الوثيق بين ما يدور في الخطاب وأجزائه، وبين عنوان الخطاب أو نقطة بدايته، والطرق التي يتم بها التغريض منها: تكرير اسم الشخص واستعمال ضمير محيل إليه، تكرير جزء من اسمه، استعمال ظرف زمان يخدم خاصية من خصائصه أو تحديد دور من أدواره في فترة زمنية. (2)

والتغريض هو نقطة بداية قول ما، وباعتبار النص مجموعة من الجمل الشرطية المترابطة مع بعضها البعض، والتي بها نقطة بداية ونقطة نهاية فان هذا الترتيب الخطي الأفقي سيكون له دور في الحكم الذي سوف يطلقه المخاطب أو القارئ على النص لأن ما يبدأ به المتكلم أو الكاتب سوف يكون منطلقا يعتمده المتلقي في تأويله للخطاب، وتأويل الجملة الأولى لن يكون له دور في تأويل الفقرة الأولى فحسب، بل لا مكانة أن يسهم في تفسير كل نص. (3)

(1)-محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، ص57،58،(بتصرف)

(2)-المرجع نفسه، ص59(بتصرف)

(3)-محمد الأمين مصدق، التماسك النصي من خلال الإحالة والحذف رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة،

2014-2015، ص22،23(بتصرف)

2-4- مبدأ التأويل المحلي

يرتبط هذا المبدأ فيما يمكن أن يعتبر تقييدا للطاقة التأويلية لدى المتلقي باعتماد وعلى خصائص السياق، كما أنه مبدأ متعلق أيضا بكيفية بتحديد الفترة الزمنية في تأويل مؤشر زمني مثل "الآن" أو المظاهر الملائمة لشخص محال عليه بالإسم محمد مثلا، ويقضي هذا وجود مبادئ في تناول المتلقي تجعله قادرا على تحديد تأويل ملائم ومعقول لتعبير (جون Jon) في مناسبة قولية معينة.

ان أحد هذه المبادئ هو (التأويل المحلي) الذي يعلم المستمع بأن لا ينشئ سياق أكبر مما يحتاجه من أجل الوصول إلى التأويل ما، فيهدف تعبير التأويل يصغر المتلقي إلى اعتبار ما تقدم خاصة (وهو ما يسمى في اصطلاح لقيس الخطاب السابق).

لتوضيح وظيفة هذا المبدأ يضرب المؤلفات مثلا ندرجه فيما يلي: جلس رجل وامرأة في غرفة الجلوس العائلية...شم الرجل فاتجه إلى النافذة ونظر إلى الخارج...فرح وذهب إلى ناد تناول مشروبا وتحدث مع الساقى).

فالمقام الأول للخطاب السابق يحدد امتداد الساق الذي سيؤول فيه للمستمع ما يلحق، ومن ثم فهو يفترض أن ماتمت الإشارة سابقا أشخاص وزمانا ومكانا، سيبقى هو، ثابتا ما لم يشير المتكلم إلى اي تغيير يمس الأشخاص زمان ومكانا.⁽¹⁾

ويتضح من خلال هذا التعريف ان التأويل المحلي هو الخروج من الحقيقة إلى المجاز بدليل.

(1)- محمد خطابي ، لسانيات النص، ص56(بتصرف)

3-تعريف القصد:

أ-لغة:

تدرج لفظة القصد في معجم لسان العرب ضمن مادة(ق ص د): "قصد القصد: استقامة الطريق قصد يقصد قصدا ، فهو قاصد ومنها طريق غير قاصد ... وطريق قاصد سهل مستقيم، وسقر قاصد: سهل قريب والقصد في الشيء: خلاف الإفراط وهو ما بين الإسراف والتقتير .

والقصد في المعيشة: ان لا يسرف ولا يقتتر، يقال فلان مقتصد في النفقة وقد اقتصر، واقتصر فلان في أمره أي استقام، وقوله: ومنهم مقتصد". (1)

وجاء في معجم اللغة العربية المعاصرة في مادة (ق ص د) قَصَدَ/ قصد إلى / قصد في /قصد ليقصد، قصدا، فهو قاصد، والمفعول مقصود (المتعدي)، قصد الشاعر: انشأ القصائد ونظمها قصد الشاعر قصيدة جديدة قصد المكان / قصد الى المكان / قصد للمكان: توجه إليه عامدا قصد الحجاز -يقصد الحجاج البيت الحرام كل عام اقصد قصده: نحا نحوه، قصد السفر: نواه، عزم عليه، قصد الشيء عناه أراده "قصد ان يبرهن لك-نسيان مقصود-لم أقصد أحدا في كلامي: لا ألمح إلى أحد، قصد في الأمر: توسط واعتدل، لم يفرط ولم يفرط توسط ضد أفرط قصد في النفقة". (2)

فالملاحظ في المعنى اللغوي لكلمة قصد انها بمعنى الاستقامة.

(1)-ابن منظور، ج15، مادة(ق ص د)، ص353.

(2)-أحمد مختار عمر، عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة (ق ص د)، ص4033.

ب- اصطلاحاً:

ويعني التعبير عن هدف النص أو تضمن موقف منشئ النص واعتقاده أن مجموعة الصور والأحداث اللغوية التي قصد بها أن تكون نصاً يتمتع بالسبك والإلتحام، وأن مثل هذا النص وسيلة من وسائل متابعة خطة معينة للوصول على غاية بعينها تلك الغاية مقصد المنشئ.⁽¹⁾ ويعد المقصدية أحد المقومات الأساسية للنص، باعتبار ان لكل منتج خطاب غاية يسعى إلى بلوغها، أو نية يريد تجسيدها، ويستمد مفهوم القصد شرعية وجوده في الدراسات اللسانية، قديمها وحديثها، من ان كل فعل كلامي يفترض فيه وجود نية للتوصيل والإبلاغ: لا يتكلم المتكلم مع غيره إلا إذا كان لكلامه قصد.⁽²⁾

فالملاحظ في المعنى الاصطلاحي لكلمة قصد انها مبدأ كل معرفة.

4- المقبولية:

أ- لغة:

تتدرج لفظة المقبولية في معجم لسان العرب "وضاً من تروضات للصلاة، مثل الولوع والقبول، وقيل: الوضوء، بالضم، المصدر، وحكى عن أبي عمر بن العلاء وجوب الدعاء والسؤال بالعتاء والقبول، سبحانه وتعالى، وهو اسم فاعل من أجاب يجيب، والجواب معروف: سمع بها وأراد بالإسماع هنا القبول والعمل بما يسمع"⁽³⁾ وجاء في معجم اللغة العربية المعاصرة في مادة (قبل): "قبل، يقبل، قبلاً وقبلاً، فهو قابل الهدية أخذها عن طيب خاطر دعاني فقبلت دعوته" قبل الشيء: رضي عنه وافق عليه" قبل التاجر عرضاً- من

(1)- أحمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1، 2001، ص79 (بتصرف)

(2)- محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1، ص96، (بتصرف)

(3)- ابن منظور، ص54.

شروط الزواج القبول قبل برأي صديقه - قبل الأمر الواقع ، بالأمر الواقع ، أسعاره لاتقبل المنافسة: أسعار رخيصة لا يقبل الجدل: مسلم به، قبل الكلام: صدقة⁽¹⁾

فالملاحظة في المعنى اللغوي لكلمة مقبولية حسب مفهومها في المعاجم انها تدور حول الرضا والاستحسان.

ب-اصطلاحاً:

تسمية تطلق على الاستعمال اللغوي المقبول من حيث الصرف والنحو، في أنه يتطابق مع ما جاء في القواعد اللغوية المرعية والمقبولة، وهي تقابل التعديدية.⁽²⁾

وهي صفة تعني أن النص يمثل صورة مقبولة من صور اللغة بين أجزائها تماسك والتحام، وهذه صفة يضعها نحو النص في مقابل مطابقة القاعدة وتعني أنه لا يقبل التردد في الواجه الاعرابية المختلفة المحتملة في الموضع الواحد، ولكن يعمل على تعبير كل صفاته كاتناص ورعاية الموقف والاعلامية وغيرها لاتخاذ قرار يؤدي الى تحديد المعنى.

فالملاحظ في المعنى الاصطلاحي لكلمة المقبولية يقصد بها مدى استجابة المتلقي للنص وقبوله.⁽³⁾

(1)-أحمد مختار عمر عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1ن 1429هـ-2008م، ج3-4، ص43، 39.

(2)-مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، فرنسي-انجليزي-عربي، بيروت، دار الفكر، ط1، 1995، ص(10)

(3)-بن الدين بخولة، الإسهامات النصية في التراث العربي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم اللسانيات النصية، جامعة وهران، أحمد بن بلة، 2015-2016، ص103.

5-المقامية:

أ-لغة:

تتدرج لفظة المقامية في معجم لسان العرب: "المقام، والمقامَة: المجلس، ومقامات الناس: مجالسهم، ومقامات الناس: مجالسهم أيضا، والمقامة والمقام، الموضع الذي تقوم فيه، والمقامة: السادة، وكل ما أوجعك من جسدك فقد قام بك، أبو زيد في نوادر قام بي ظهري أي أوجعني، وقامت بي عينا، ويوم القيامة: يوم البعث، وفي التهذيب القيامة يوم البعث يقوم فيه الخلق بين يدي القيوم، وفي الحديث ذكر يوم القيامة في غير موضع، قيل أصله مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة، وقيل هو تعريب قيمًا، وهو في السريانية بهذا المعنى، ابن سيده، ويوم القيامة يوم الجمعة ومنه قوم كعب: أتظلم رجلا يوم القيامة؟ ومضت قويمة من الليل بغير هاء، أي وقت غير محدود".⁽¹⁾

فالملاحظ في المعنى اللغوي لكلمة المقامية حسب مفهومها في المعجم انها تدور كلها حول المجلس.

ب-اصطلاحا:

الملاحظ على التعريفات اللغوية للمقامة قديما وحديثا أنها تجمع على أن معناها هو ما يدور من أحاديث وأخبار وقصص وأشعار في مجلس يجتمع فيه الناس، لذا عندما نريد تعريفها اصطلاحيا نجد أنها عبارة عن لون من النثر الفني يمتاز بما يكون فيه منا الأناقة اللفظية يمثل قصة وقعت لشخص أو أشخاص يتخيلهم الكاتب ويضع على ألسنتهم حوارا يجتهد فيه التحسين والتزيين، ويلتزم فيه السجع أو يكثر منه، ويودعه ما يشاء من طرائف، وهناك العديد من الأدباء والباحثين من قام بتعريف فن المقامات ومنهم: الدكتور محمد غنيمي هلال حيث يقول: أنها حكاية قصيرة يسودها شبه حوار دارمي، وتحتوي على

(1)-ابن منظور، لسان العرب ، مادة(قوم)، ص505.

مغامرات يرويها راو عن بطل، وقد يكون هذا البطل شجاعا يقتحم أخطارا وينتمي فيها، وقد يكون ناقدا إجتماعيا أو سياسيا وقد يكون فقيها متضلعا في مسائل الدين أو مسائل اللغة ولكنه في حالته كلها تقريبا متسول ماكر، ولوع بالذات، مستهتر يحتال للحصول على المال ممن يخدعهم، ثم هو دائما أديب جيد في أسلوبه عن بديهته وارتجال أي أنها عبارة عن كلام المجلس الذي يستمع إليه مجموعة من الناس، يقص عليهم ما يشبه الحكاية. (1)

فالملاحظ في التعريف الاصطلاحي أنه يقول أنها كانت حكاية ذات أصول فنية يسودها الحوار.

6-التناص:

أ-لغة:

تندرج لفظة التناص في معجم لسان العرب ضمن المادة اللغوية "نصص" "نصص النص: رفعاك الشيء، نص الحديث ينصه نصا: رفعه، وكل ما أظهر فقد نص، وقال عمر بن دينار: ما رأيت رجلا انص للحديث من الزهري، أي أرفع له وأسند، ونصت الطيبة جيدها رفعته، والمنصة ما تظهر عليه العروس لترى بين النساء، ونص المتاع نصا، جعل بعضه على بعض والنص والتنصيص: السير الشديد والحث، ونص الرجل نصا إذا سأله عن شيء حتى يستقصي ما عنده، قال الزهري: النص أصله منتهى الأشياء ومبلغ أقصاها وروى كعب انه قال: يقول الجبار أحذروني فاني لا اناص عبدا إلا عذبتة". (2)

فالملاحظ في المعنى اللغوي لكلمة التناص حسب مفهومها في المعجم انها تدور كلها حول الرفع والإسناد.

(1)-مي حسن أحمد يونس، سمات أسلوبية في مقامات ناصيف البازخي، مذكرة الماجستير، جامعة الإسلامية، 2015، ص11(بتصرف)

(2)-ابن منظور، مادة (نصص)، ص(97،98)

ب- اصطلاحاً:

مصطلح نقدي يقصد به وجود تشابه بين نص وآخر أو بين عدة نصوص إذا هو تمازج بين النص الحديث والنص القديم ليتولد من هذا التمازج نص إبداعي جديد يحمل دلالات مختلفة تخدم الرسالة التي يطمح الأديب إلى بثها للقارئ، كما يظهر أن التناص مصطلح نقدي يركز على حدوث علاقات تفاعلية بين نص وآخر أو نص ونصوص أخرى، وقد تعددت المذاهب والتيارات النقدية التي تثبته كما تعددت تعريفاته ومعانيه وأشكاله وآلياته من ناقد إلى آخر. (1)

فالملاحظ في المعنى الاصطلاحي لكلمة التناص أنها يقصد بها وجود تشابه بين نص وآخر أو بين عدة نصوص.

7- الإعلامية:

أ- لغة:

تندرج لفظة الإخبارية في معجم لسان العرب ضمن مادة (خ ب ر) "خبر الخبر: من أسماء الله عزوجل العالم بما كان وما يكون، وخبرت بالأمر أي علمته، وخبرت الأمر أخبره إذا عرفته على حقيقته، والخبر: ما أتاك من نبأ عن تستخير، ابن سيده: الخبر النبأ، والجمع أخبار، وأخبار جمع الجمع وقال أبو حنيفة في وصف شجر: أخبرني بذلك الخبر، فجاء به على مثال فعل، قال ابن سيده وهذا لا يكاد يعرف إلا ان يكون على النسب، وأخبره خبره: أنبأه ما عنده. (2)

(1)-إيناس نعمان اذريع، التناص في شعر علي الخليلي، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية وآدابها كلية الآداب، 2016-

2017، ص(03)، (بتصرف)

(2)-ابن منظور، مادة (خبر)، ص226،227.

فالملاحظ من خلال التعريف اللغوي أن الإخبارية تعني الاخبار بمحتوى دلالي فهي تأتي من مادة خبر والخبر هو الدلالة المعينة لأي نص كان.

ب- اصطلاحا:

تتعلق بإمكانية توقع المعلومات الواردة في النص أو عدم توقعها في سبيل الجدة ولهذا يشير احتمال وروده في موقع معين (أي إمكانية توقعه) بالمقارنة بالعناصر الأخرى في النص نفسه من وجهة النظر الإختيارية وكلها بعد احتمال ورود بعض العناصر ارتفع مستوى الكفاءة الإعلامية وعلى هذا لابد ان يحمل النص دلالات يريد المبدع إيصالها للمتلقي عن طريق النص اللغوي، إذ لو جاء النص فارغ المحتوى من الدلالة فليس نصا، ولا علاقة لنحو النص به، بل لابد لهذه الدلالات أيضا من الترابط والانسجام، ان الإعلامية ترتبط بإنتاج النص وإستقباله لدى المتلقي ومدى توقعه لعناصره. (1)

فالملاحظ من خلال التعريف الاصطلاحي أن الإعلامية ترتبط بإنتاج النص وتلقيه من طرف المرسل إليه ومدى توقعه لفحواه.

(1)- أحمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، ص86، (بتصرف)

الفصل الثاني مظاهر التماسك النصي في ديوان "أمّتي" لنور الدين قلاّتي

المبحث الأول: قراءة في مدونة أمّتي لنور الدين قلاّتي

1- الجانب الشكلي في المدونة

2- جانب المضمون في المدونة

المبحث الثاني: استخراج أدوات التماسك النصي من المدونة.

المبحث الأول: قراءة في مدونة أمّتي لنور الدين قلّاتي

1- الجانب الشكلي من الديوان:

المدونة الشعرية لنور الدين قلّاتي هي عبارة عن مجموعة من القصائد الشعرية تحوي أكثر من 99 قصيدة وكل قصيدة لها ميزتها الخاصة بها من حيث الموضوع والطول والحجم وتقريباً كل القصائد تدور حول "أمّتي" والمقصود بها أمة محمد صلى الله عليه وسلم، الأمة المسلمة العربية من حيث صفاتها وتاريخها والظروف التي مرت بها عبر الحقب الزمنية.

*مظهر الديوان:

يتضمن الديوان المدروس المواصفات الآتية:

- عنوان الديوان: ديوان "أمّتي"
- المؤلف: نور الدين قلّاتي.
- المستوى: موجه لكافة المستويات التعليمية الدراسية والطبقة المثقفة.
- دار الطبع: مؤسسة بو عبد الله للطباعة عين ولمان سطيف.
- الطبعة: 01-2016.
- عدد الصفحات: 193 صفحة
- قياس الغلاف: 24x16
- الإيداع القانوني: 2016/02.
- ردمك: 9-4561-0-9947-978.

أما عن كيفية الإخراج فجاء محتوى الغلاف في الكتاب على شكل لوحة فنية تعكس الحياة العلمية والثقافية والاجتماعية للحضارة العربية الإسلامية تصدرت اللوحة الأولى وجه الغلاف واحتوت على صورة كبيرة لمسجد مزخرفة في أعلى اللوحة وست صور صغيرة؛ الأولى

للأمير عبد القادر والثانية للكعبة الشريفة، والثالثة للعلم الجزائري والرابعة صورة للأمير عبد القادر مع العلم الجزائري وشمعة بيضاء، أما الصورة السادسة للقدس والسابعة والأخيرة للمسجد النبوي الشريف، كتب عنوان الكتاب بالأسود والأحمر في وسط اللوحة الكبيرة وتحت العنوان كتب باللون الأسود: ملحمة شعرية إنشادية 105 قصيدة و2000 بيت شعري وأسفل اللوحة كتب: نظم الأستاذ قلاتي نور الدين وتحت كتب مؤسسة بو عبد الله للطباعة، أما اللوحة الثانية في ظهر الكتاب هي بنية اللون مزخرفة على يسارها صورة للأستاذ نور الدين قلاتي وتحت الصورة الصغيرة كتب بالأسود السيرة الذاتية للشاعر وعلى يمين اللوحة كتبت قصيدة أمّتي في تسعة عشر بيتاً، وفي آخر اللوحة كتب: مؤسسة الطباعة والعنوان.

2- جانب المضمون من الديوان:

أ- التعريف بصاحب المدونة:

الحالة المدنية:

مولود في 2 سبتمبر 1959م ببلدية أولاد سي أحمد دائرة عين ولمان سطيف-الجزائر، متزوج.

المسار الدراسي والتكويني:

- شهادة البكالوريا: دورة 1982.
- مرحلة التدرج: شهادة الكفاءة لأستاذية التعليم المتوسط، مادة اللغة العربية والتربية الإسلامية، معهد تكوين إطارات التربية بسطيف، 1983.
- شهادة الليسانس في اللغة العربي جامعة سطيف 2008.

المسار المهني:

المناصب المشغولة:

- 1- أستاذ التعليم المتوسط لمادة اللغة العربية والتربية الإسلامية 1983 إلى 2015.
- 2- مفتش التعليم المتوسط لمادة اللغة العربية والتربية الإسلامية من سبتمبر 2015 إلى يومنا هذا.

المهام البيداغوجية والإدارية:

- 1- ممارسة الصيفية لأكثر من ثلاثين سنة دراسية.
- 2- تأطير الندوات والعمليات التكوينية، وعضوية لجان التثبيت قبل 2015م.
- 3- مهام التكوين والتفتيش بالمقاطعة التفتيشية سطيف 10 خلال السنة الدراسية 2016-2015م.
- 4- متابعة الدخول المدرسي 2016/2017م بولاية سطيف.

التأليف والنشر:

- 1- عضو اللجنة الوطنية لتأليف الكتاب المدرسي مستوى التعليم المتوسط لمادة اللغة العربية الجيل الثاني الطور الثاني (السنتان الثانية والثالثة متوسط) خلال السنة الدراسية: 2016/2017.
- 2- كتاب الجامع المفيد في مادة اللغة العربية شبه مدرسي لمستوى الرابعة متوسط.
- 3- كتاب الكافي في اللغة العربية اختبارات لمستوى السنة الرابعة متوسط.
- 4- كتاب الوجيز في البلاغة والعروض شبه مدرسي لمستوى الرابعة متوسط.
- 5- كتاب المسرح المدرسي لطلبة المتوسط والثانوي والمعاهد العليا.
- 6- موسوعة أجمل الاسماء للبنين والبنات.

7- ديوان أمّتي: ملحمة شعرية انشادية تتكون من مائة وخمس قصائد وألفي بين شعري

(من الشعر التعليمي)

ب- محتوى المدونة:

الصفحة	القصيدة
1	- المقدمة
5	- الاهداء
7	1- الإفتاحية
13	2- أمة التوحيد
13	3- خير امة أخرجت للناس
15	4- أمة القران
15	5- أمة محمد - صلى الله عليه وسلم-
16	6- أمة الرسالة
17	7- الأمة المبتلاة
18	8- مناهج التغريب
20	9- أمة الوسطية والإعتدال
21	10- أمة الحضارة والفنون
22	11- أمة الروائع الخالدة
22	12- الأمة المجاهدة
23	13- أمة الإستشهاد
25	
27	

28	أمة السابقين والسلف الصالح	-14
29	أمة الصحابة	-15
30		
31	أمة التحدي	-10
34	أمة القراءة والأدب	-11
36	أمة البلاغة	-12
37	أمة فحول الشعراء	-13
40	الخنساء أم الشهداء-شاعرة العرب الأولى-	-14
41	سحبان الخطيب المفوه	-15
42	قس بن ساعدة الأيادي -خطيب العرب قاطنة-	-16
45	الأمة الغنية	-17
46	أمة الفرسان	-18
47	أمة الفائزين	-19
49	أمة الأذان	-20
50	أمة القيادة والريادة	-21
52	أمة العباقرة	-22
53	أمة الرحالة والمغامرين	-23
54	أمة المتون	-24
55	أمة المذاهب	-25
57	أمة الإبداع والإختلاف	-26
59	أمة النظافة	-27
	أمة التفسير	-28

60	29-	أمة الفاتحين
61	30-	أمة المقدسات
63	31-	بلاد الحرمين
64	32-	أمة الفلاسفة
65	33-	بين فلسفة وفلسفة
66	34-	أمة العمارة والفنون
67	35-	أمة المغالبة
67	36-	الأمة المفضلة
70	37-	أمة الآثار الباقية
71	38-	كنوز العمارة الإسلامية
72	39-	أمة الأخلاق والمثل
73	40-	أمة الاعلام
74	41-	أمة الجماعة
75	42-	أمة التشريع الحكيم
76	43-	الأمة المستهدفة
78	44-	الأمة المنصورة
79	45-	الأمة القائدة
80	46-	بغداد يا بغداد
82	47-	حضارة بلاد الرافدين
83	48-	هجمة المغول الثانية
84	49-	كذبة الحرب على الإرهاب

85	أحفاد هولوكو	-50
85	صفحاتنا البيضاء	-51
87	الموت للظالمين	-52
89	تحية المجاهدين....في أرض الرشيد	-53
90	هولوكو من جديد	-54
92	أمة الأباة	-55
94	معركة الفلوجة	-56
96	مدنية المسوح	-57
98	زمرة اليمين	-58
99	الحرب الظالمة	-59
101	البطة العرجاء	-60
103	رمية الجداء	-61
104	الحية الرقطاء	-62
105	حمالة الحطب	-63
107	ويل للعرب	-64
109	جزار سجن أو غريب	-65
110	الصليبية الحاقدة	-66
113	قناة الجزيرة - قلعة الإعلام - CNN العرب	-67
117	للتخطيط لضرب الجزيرة	-68
118	زهرة المدائن	-69
122	قادة الفكر	-70

124	-71	عمالقة النهضة الأدبية الحديثة
125	-72	أرض الكنانة
126	-73	قنوات الخير
127	-74	أصوات من السماء
129	-75	الشريعة والحياة
130	-76	على خطى الحبيب
131	-77	الوعد الحق
133	-78	الشارقة البهية
134	-79	تحية الأمير
136	-80	أبطال المقاومة الشعبية
138	-81	أيا عبد الحميد
140	-82	والنائب البشير -العالم القدير-
143	-83	شاعر الجمعية
144	-84	حوادث الثامت من ماي 54
147	-85	تحية الأبطال الثورة
148	-86	نوفمبر المجيد...نشيد البطولة
149	-87	الثورة الخالدة
149	-88	قبلة الثوار
151	-89	ثورة البيان
152	-90	يوم الاستقلال
154	-91	جزائر العزة والكرامة

164	عاشق الجزائر شاعر الثورة الجزائرية (مفدي زكريا)	-92
174	أحبك يا جزائر... انشودة حب وولاء لوطني	-93
176	أغنية النصر... ارفعوا العلم	-94
178	أهلي كرام	-95
179	تحية إلى سطيف	-96
182	الجزائر الخالدة	-97
186	رامبو الجزائر	-98
187	مسك الختام	-99
188	- كن مع الله	-
	- الأعمال الكاملة للشاعر	-
	- الفهرس	-

المبحث الثاني: استخراج أدوات التماسك النصي من المدونة.

أمة التوحيد

عزيزة أبية	أمّتي قوية
دين الوسطية	أمة الإسلام
ودين العبودية	أمة التوحيد
والصدق في الطوية	أمة الإخلاص
وذاته العلية	تقدس الإله
والكفر والإثنية	تحارب الإلحاد
وظلم الجاهلية	وكل الموبقات
في الحياة الأبدية	تعنو للقيوم
صبغة روحية	شعرية الاسلام

1- الاتساق في قصيدة أمة التوحيد:

أ- الإحالة:

نوعها	الإحالة	المحال عليه
إحالة مقامية	أمّتي (الياء)	الشاعر
إحالة نصية قبلية	ذاته (الهاء)	الإله
إحالة نصية قبلية	الضمير المستتر (هي) في قوله تحارب	أمّتي
إحالة نصية قبلية	الضمير المستتر (هي) من قوله تقدس	أمّتي

استهل الشاعر نور الدين قلّاتي قصيدته "أمة التوحيد" بالقيم والفخر والمدح لهذه الأمة ثم أشار إلى أنها أمة قوية وأشار إلى التضحيات التي خاضتها في محاربة الإلحاد والكفر وظلم الجاهلية واختتمها بأنها أمة الدين والشريعة ونستنتج من خلال الجدول أعلاه دور الإحالة في اتساق أبيات النص، فكل ضمير يحيل على اسم ظاهر سابق له ووظيفة الإحالة الاختصار والاختزال.

ب- الاستبدال:

نوعها	المستبدل	الاستبدال
استبدال اسمي	دين التوحيد، شريعة، الإخلاص،، دين العبودية، الصدق	الإسلام
استبدال اسمي	الإلحاد-الأثنية، الجاهلية، الموبقات، ظلم الجاهلية.	الكفر

القيوم	الإخلاص، الصدق، ذاته، العلية	استبدال اسمي
--------	------------------------------	--------------

أسهم الاستبدال من خلال الجدول أعلاه في ترابط النص وتحقيق التلاحم والإستمرارية على مستوى الكلام.

ج- الحذف:

الحذف	المحذوف	نوعه
أمّتي قوية	ياء النداء	حذف اسمي
تقدس الإله	هي تقدس الإله	حذف اسمي
تحارب الإلحاد	هي تحارب الإلحاد	حذف اسمي

نستنتج من الجدول أعلاه أهمية الحذف ودوره في اتساق القصيدة كما يساعد على الفهم السريع للمعنى، ويجعل القارئ في اتصال دائم بالعناصر الأخرى المكونة للنص، فيسهل عليه الربط بينهما.

د- الوصل:

الوصل	نوعه	عدد المرات	الوظيفة
أدوات العطف(الواو)	وصل إضافي	7 مرات	الترايط والتماسك
في (حرف الجر)	وصل إضافي	2 مرات	الترايط والتماسك

تكمن أهمية الوصل في ربط أجزاء الكلام بعضها ببعض فيضمن بذلك سمة التماسك الشكلي على النص.

و- الاتساق المعجمي:

1- ورد التكرار في هذه القصيدة على النحو الآتي:

عدد التكرارات	التكرار
3 مرات	أمة
2 مرات	الإسلام
2 مرات	دين

إن التكرار لا يقوم فقط على مجرد تكرار اللفظة في السياق وإنما ما تتركه هذه اللفظة من أثر انفعالي في نفس المتلقي

2- التضام: ورد التضام في هذه القصيدة على النحو الآتي:

العلاقة	التضامن
علاقة اشتمال	أمة ، الإسلام
علاقة اشتمال	الإخلاص، الصدق، القيوم
علاقة اشتمال	الإلحاد، الكفر، الأثنية، الجاهلية
علاقة الجزء بالكل	تحارب، الظلم
علاقة الجزء بالكل	شريعة، الإسلام، روحية، الإله

نستنتج من خلال الجدول أعلاه ان التضام عمل على تماسك النص الشعري.

2- الانسجام في قصيدة أمة التوحيد:

أ- السياق:

تسيطر لفظة أمّتي على جل أبيات القصيدة حيث شكلت المحور السياقي لهذا النص حيث نجد الأديبي نور الدين قلاتي في قصيدته "أمة التوحيد" فقد وصفها بخصائص عظيمة لم تكن لغيرها من الأمم من بينها انها عزيزة أبية، دين الوسطية، الإخلاص، الصدق... كما أشار إلى أنها خير أمة أخرجت للناس لأنها أمة الوسط والشهادة على الناس ومعنى وسطا أي عدولا خيارا، فالأمة الإسلامية هي عزيزة وفطرة في كل فرد من أفراد هذه الأمة العظيمة، فقد دون الشاعر هذه القصيدة استجابة للأحداث الجارية في الأمم العربية والتشتت الحاصل فيها والحروب فحاول من خلال هذه القصيدة أن يذكر بعظمة هذه الأمة.

ب- مبدأ التشابه:

تتشابه هذه المقاطع مع كثير من شعراء تكلموا ووصفوا عظمة وقوة أمة التوحيد، أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من بينهم: حسان بن ثابت وكعب بن مالك.

ج- التغريض:

عنوان النص هو "أمة التوحيد" وهو يجسد قصيدة نور الدين قلاتي الذي بدأ إستعمالها سنة 2016 وهي من أقوى القصائد التي تم استعمالها، والقارئ للعنوان للوهلة الأولى يدرك لا محالة بأن القصيدة تدور في بؤرة مهيمنة هي أمة محمد.

د- التأويل المحلي:

إن القارئ للقصيدة بداية من عنوانها يؤول مباشرة تلك الكلمات الساطعة والأبيات المعبرة المؤثرة في النفس البشرية التي تصف عظمة وقوة وصدق وأخلاق واعتدال هذه الأمة فعلى كل مسلم أن يفتخر بأنه من أمة محمد صلى الله عليه وسلم خير الأمم إذ إن الله عزوجل فضلها وخصها بمزايا ليست لسواها من الأمم وأن كل من كان من أمة محمد صلى

الله عليه وسلم فسوف ينال شفاعته، وهي الأمة المرحومة ودينها أيسر الأديان، وهي الأمة الوحيدة التي فازت بخير الشهور "رمضان" وبخير الأيام يوم الجمعة، وبخير الرسل محمد صلى الله عليه وسلم، هي آخر الأمم ولكنها تأتي يوم القيامة أولى الأمم، وتتدخل الجنة قبل كل الأمم إلى غير ذلك من الفضائل والخصائص التي أعطاهها الله الكريم لأمة محمد صلى الله عليه وسلم.

3-القصيدة:

أ-المقاصد العامة: تمثل في عنوان القصيدة: "أمة التوحيد"

تمثلت في الحديث عن أمة التوحيد وصفات أمة التوحيد وصفات أمة الإسلام.

ب-مقاصد أبيات القصيدة:

❖ أمّتي قوية، عزيزة أبية<يتحدث الشاعر ويبين أن الأمة الإسلامية تتميز بالقوة والعزة.

❖ أمة الإسلام، دين الوسطية<يتحدث الشاعر ويبين ان الأمة الإسلامية تتميز بالوسطية فالإسلام دين التوسط والإعتدال لا غلو فيه ولا جفاء ولا افراط ولا تفريط.

❖ أمة الإسلام، ودين العبودية<يتحدث الشاعر ويبين أن الأمة الإسلامية تتميز بعبودية الله عزوجل من صلاة وحج وصيام والجهاد في سبيل الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر....

❖ أمة الإخلاص، والصدق في الطوية<يتحدث الشاعر ويبين أن الأمة الإسلامية تتميز بالصدق في نواياهم وفي ضمائرهم.

❖ تقدس الإله، وذاته العلية<يتحدث الشاعر ويبين أن الأمة الإسلامية تتميز بتقدّيس الله عزوجل والتنزّه عن كل نقص وعيب في وصف الله تعالى.

❖ تحارب الإلحاد، والكفر والأثنية / وكل الموبقات وظلم الجاهلية يتحدث الشاعر ويبين أن الأمة الإسلامية تتميز بمحاربة الكفر والإلحاد والأثنية وظلم الجاهلية فيكشف مدح أمة التوحيد وأنها الأمة التي حاربت الإلحاد.

4-المقامية:

سيطرت لفظة أمّتي (أمة الإسلام) على جل أبيات القصيدة حيث شكلت المحور السياقي لهذا النص الشعري، فقد تأثر الأديب نور الدين قلاتي، بما قد جرى في البلاد الإسلامية مؤخرًا من طعن في الهوية الإسلامية والتشكيك في أن أعظم الأمم هي الأمم الإسلامية من خلال المقولات التي ذكرت منها أن الأمة الإسلامية هي دولة الإرهاب وغير ذلك وقد تأثر من الحروب التي وقفت منها الربيع العربي، فمن خلال هذا قد دون الأديب نور الدين قلاتي هذه القصيدة متأثرًا بتلك الأحداث ومن خلال هذه القصيدة أثبت العكس من خلال وصفه لهذه الأمة أنها عزيزة أبية، دين الوسطية، الإخلاص، الصدق.

5- المقبولية:

تلقت الأمة الإسلامية والشعب الجزائري والشعب العربي لهذه القصيدة بالقبول، والدليل على ذلك أن الديوان بيع منه نسخ كثيرة وحفقت مبيعات كثيرة جدا مما يعكس مدى تقبل الأمة العربية لهذا الشاعر ولهذا الديوان.

6- التناص:

وقد ظهر التناص في قصيدة "أمة التوحيد" من خلال استعمال واستخدام الشاعر لبعض المصطلحات التي يكون مرجعها من القرآن الكريم مثل كلمة "الوسطية" فقد ورد في قوله تعالى: ﴿جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا...﴾⁽¹⁾ وكلمة الإلحاد فقد وردت في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَعَلُمْ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ.

(1)-البقرة، 143.

- (1) ﴿وكلمة الجاهلية فقد وردت في قوله تعالى: ﴿يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ...﴾ (2) وكلمة الصدق فقد ورد في قوله تعالى: ﴿وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (3)

7-الإعلامية:

إن قصيدة أمة التوحيد تحمل في طياتها معلومات كثيرة يريد المتكلم الشاعر (منشأ النص) أن يخير المتلقي بكثير من المعلومات وكثير من الأفكار التي تحملها القصيدة وهذا هو معيار الإعلامية أو الإخبارية الذي يمكن تطبيقه على نص "أمة التوحيد"، فالشاعر يخبرنا بأن أمتنا الإسلامية هي قوية وعزيزة وهي أمة الإسلام وأمة التوحيد والتي أفردت الله عز وجل بالعبودية وهي أمة الإخلاص التي تدعو إلى الإخلاص والصدق والتي تقدر الإله سبحانه وتعالى والتي تحارب الإلحاد والكفر وجميع الموبقات والتي نقلت العرب من ظلام الجاهلية إلى النور والتي حولت العرب من رعاة للغنم والبقر إلى رعاة للأمم.

فُسُّ بْنُ سَاعِدَةَ الْإِيَادِي -خطيب العرب قاطبةً-

من أعظم الوعاظ	وقس بعكاظ
جزالة لغوية	بأبلغ الألفاظ

(1)-النحل، 103.

(2)-آل عمران، 154.

(3)-التوبة، 119.

لا تعبدوا الأصنام	لا تقطعوا الأرحام
ما هذه الأوهام	عقائد شركية؟
حرروا العقول	وشغلوا الأفهام
بلادة في الأفكار	
ونكسة روحية	
من مالك الأسماع	من مالك الأبصار؟
من سخر السحاب	في هذه الأقطار؟
من أرسل الرياح	وانزل الأمطار؟
من حرك الأمواج	في هذه البحار؟
من أوقد النجوم	وأنشأ المسار؟
من نصب الجبال	وفجر الانهار؟
الواحد الجليل	عالم الأسرار
ومنامكم بالليل	والسعي بالنهار
لماذا تسجدون	لهذه الأحجار؟
ويقسم الحكيم	بالواحد القهار
فأين تذهبون	مالكم خيار؟
نهاية المطاف	جنة أو نار
وسوف تبعثون	وتنتهي الأعمار
ثم تسألون	وتعرض الأسفار
وسوف تدعون	للملك الجبار
فأين الأولون	من أمم الكفار؟
طواهم المنون	وساروا للبور

فأين الاعتبار؟	ما أكثر العبر
اقرأوا التاريخ	
وسيروا في الأمصار	
هذه الأسرار؟	من علم الخطيب
وأصدق الأخبار	ودرر الحكم
وسطوة الأشرار	في حقبة الظلام
وصحف الأبرار	دين إبراهيم
أولئك الانصار	وملة الأحناف
بهذه الأفكار	قد اعجب الحبيب
بفكرة الفوار	بين فترة الشباب
البطل المغوار	بفارس إياد
خطيبها الكرار	أميرها في الضاد
سيفه البتار	سلاحه اللسان
نبينا المختار	أكرمه الرسول
من صفوة الأخيار	وجعل الحكيم
بمنازل الأبرار	بشره بالفوز
موسوما بالوقار	سيأتي يوم الدين
رسالة الانوار	بدين ابراهيم
نفديك بالأعمار.	يا أمة الإسلام

2-الاتساق في قصيدة قس بن ساعدة الإيادي خطيب العرب قاطبة:

أ-الإحالة:

المقطع الأول:

نوعها	الإحالة	المحال عليه
إحالة مقامية	لا تعبدوا	المتلقي (الناس)
إحالة مقامية	لا تقطعوا	المتلقي (الناس)
إحالة نصية بعدية	ما هذه	الأوهام
إحالة مقامية	حرروا	المتلقي (الناس)
إحالة مقامية	شغلوا	المتلقي (الناس)

استهل الأديب نور الدين قلاتي قصيدته "بان قيس بن ساعدة الأيادي من حكماء العرب قبل الإسلام هو من أعظم الوعاظ حيث رآه النبي صلى الله عليه وسلم قبيل البعثة يخطب الناس بسوف عكاظ وروى خطبته وعجب من حسنها وأطهر تصويرها. ونستنتج من خلال الجدول أعلاه دور الإحالة في اتساق أبيات النص ووظيفة الإحالة الاختصار والاختزال..

المقطع الثاني:

نوعها	الإحالة	المحال عليه
إحالة نصية بعدية	هذه	الأقطار

إحالة نصية بعدية	هذه	الأشجار
إحالة نصية بعدية	مناكم(انتم)	المتلقي (الناس)
إحالة نصية بعدية	تسجدون(انتم)	المتلقي (الناس)
إحالة نصية بعدية	هذه	الأحجار
إحالة نصية بعدية	مناكم	المتلقي (الناس)
إحالة نصية بعدية	تذهبون(انتم)	المتلقي (الناس)
إحالة نصية بعدية	تبعثون(انتم)	المتلقي (الناس)
إحالة مقامية	تسألون(انتم)	المتلقي (الناس)
إحالة مقامية	تذعنون(انتم)	المتلقي (الناس)
إحالة مقامية	الأولون(هم)	أمم الكفار
إحالة نصية قبلية	طواهم(هم)	الأولون
إحالة نصية قبلية	ساروا(هم)	الأولون
إحالة نصية قبلية	اقرأوا(انتم)	المتلقي (الناس)
إحالة نصية قبلية	سيروا(انتم)	المتلقي (الناس)

لقد أشار الأديب نور الدين قلّاتي في هذا المقطع وبدأ باستفهام يؤول على عظمة الله تعالى في الكون وأنهى هذا المقطع إلى حتمية الموت وملاقات الله تعالى والتعرف على مصيرهم من جنة أو نار.

ونستنتج من الجدول أعلاه دور الإحالة في اتساق أبيات النص ووظيفة الإحالة الاختصار والاختزال..

المقطع الثالث:

نوعها	الإحالة	المحال عليه
إحالة نصية بعدية	هذه	الأسرار
إحالة نصية بعدية	أولئك	الانصار
إحالة نصية بعدية	هذه	الأفكار
إحالة نصية سابقة	أميرها (الهاء)	فارس اياد
إحالة نصية سابقة	خطيبها (الهاء)	فارس اياد
إحالة نصية سابقة	سلاحه (الهاء)	فارس اياد
إحالة نصية سابقة	سيفه (الهاء)	فارس اياد
إحالة نصية سابقة	أكرمه (الهاء)	فارس إياد
إحالة مقامية	نبينا (نحن)	الأمة
إحالة مقامية	بشره (الهاء)	فارس اياد

في هذا المقطع أشار الأديب نور الدين قلاطي إلى تمجيد ومدح فارس إياد من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم.

ونستنتج من خلال الجدول أعلاه دور الإحالة في اتساق أبيات النص ووظيفة الإحالة الاختصار والاختزال.

ب- الاستبدال:

نوعها	المستبدل	الاستبدال
استبدال اسمي	عقائد شركية	الوهام
استبدال اسمي	الاعتبار	العبر
استبدال اسمي	البطل المغوار، الأمير	فارس
استبدال اسمي	سيفه	سلاحه
استبدال اسمي	يوم الدين	تبعثون
استبدال اسمي	اسلام، رسالة، الانوار، الواحد الجليل، الأولون	دين، عالم الأسرار، الواحد القهار، الملك الجبار، أمم الكفار

نستنتج من الجدول أعلاه ان الاستبدال أسهم في ترابط النص وتحقيق التلاحم والإستمرارية على مستوى الكلام.

ج- الحذف:

نوعه	المحذوف	الحذف

حذف اسمي	أيها الناس حرروا العقول	حرر العقول
حذف اسمي	هي جنة أو نار	جنة أو نار

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أهمية الحذف ودوره في اتساق القصيدة كما يساعد على الفهم السريع للمعنى، ويجعل القارئ في اتصال دائم بالعناصر الأخرى المكونة للنص، فيسهل عليه الربط بينهما.

د-الوصل:

الوظيفة	عدد المرات	نوعه	الوصل
الترايط والتماسك	14 مرة	وصل إضافي	أدوات العطف(الواو)
الترايط والتماسك	3 مرات	وصل إضافي	(الفاء)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الأديب نور الدين قلّاتي قد أكثر من أدوات العطف المتمثلة في: الواو، الفاء، التي ساعدت على اتساق وترايط النشيد وتماسكه.

و-الاتساق المعجمي:

1- التكرار: ورد التكرار في هذه القصيدة على النحو الآتي:

عدد التكرارات	التكرار
2 مرات	مالك
2 مرات	الأفكار
	الحكيم

2 مرات	
--------	--

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان التكرار لا يقوم فقط على مجرد تكرار اللفظة في السياق وانما تتركه هذه اللفظة من أثر انفعالي في نفس المتلقي.

2-التضام:ورد التضامن في هذه القصيدة على النحو الآتي:

العلاقة	التضام
علاقة اشتمال	العقول، الأفهام، الأفكار
علاقة اشتمال	الأسماع، الأبصار
علاقة الجزء بالكل	السحاب، الرياح، الأمطار، الأمواج، البحار، النجوم، الانهار، الجبال
علاقة تضاد	الليل، النهار
علاقة تضاد	الجنة، النار، منازل الأبرار، يوم الدين
علاقة الجزء بالكل	المسار، المطاف، الأسفار، ساروا، الأمصار
علاقة اشتمال	الملك الجبار، الواحد القهار
علاقة الجزء بالكل	العبر، الاعتبار، التاريخ
علاقة الجزء بالكل	سلاحه، سيفه
علاقة اشتمال	الرسول، النبي، الحكيم، رسالة، الانوار

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن التضام عمل على تماسك النص الشعري.

2-الانسجام في قصيدة قُسن بن ساعدة الأيادي_ خطيب العرب قاطبة_ :

أ-السياق:

سيطرت لفظة قُسن بن ساعدة الأيادي على جل أبيات القصيدة حيث شكلت المحور السياقي لهذا النص وسيطرت النبرة الحماسية على جل القصيدة، حيث ركز الأديب نور

الدين قلّاتي على هذه القصيدة لأنها تمثل أحد الخطباء الذين ذكرهم التاريخ عبر الأزمان والعصور، حيث أن ساعدة أشهر خطباء الجاهلية الذي كان زاهدا في الدنيا، فهو خطيب العرب قاطبة، ودون الشاعر هذه القصيدة لتأثره بهذا الخطيب الذي وصف بأشهر خطباء العرب فأراد ان يضم هذا الخطيب الذي ذكره التاريخ ومجده إلى ديوانه ويكون قصيدة من قصائده التي من فتح الديوان وجد هذا الخطيب ضمنه.

ب-مبدأ التشابه:

تتشابه هذه المقاطع مع كثير من أشعار شعراء تكلموا ووصفوا يوم البعث والجنة والنار والغافلات التي تسيطر على الناس ويكثر فيها الوعظ ومن بين الشعراء: بشار بن برد، همدان، عمران بن العرنى، بشار الأعمى....

ج-التغريض:

العنوان يتطابق تماما مع مضمون القصيدة التي تتكلم عن قُس بن ساعدة الأيادي وهو يجسد قس أشهر خطباء الجاهلية ومن حكماء العرب قبل الإسلام الذي توفي حوالي 600م.

د-التأويل المحلي:

إن قارئ هذه القصيدة يؤولها تأويلا محليا مفاده أن قس هو ذلك الخطيب من خطباء الجاهلية وأول من قال "أما بعد" والبينة على من ادّعى" واليمين على من أنكر" و "اسمعوا وعوا، ومن عاش مات ومن مات فات، فكان خطيب العرب قاطبة فإذا كان الخطباء كثيرين والشعراء أكثر فإن من يجمع الشعر والخطابة قليل، وكان مضرب أمثال العرب في البلاغة إذا ما عبروا عن خطيب أو شاعر يبالغ فيقولون: أبلغ من قس.

3-القصيد:

أ-المقاصد العامة:

تمثل في عنوان القصيدة: قُسُّ بِنُ سَاعِدَةَ الْإِيَادِي خَطِيبِ الْعَرَبِ قَاطِبَةَ ← تمثل في الحديث عن قس بن ساعدة بأنه أحد الخطباء الذين ذكرهم التاريخ عبر الأزمان والعصور، فهو أشهر خطباء الجاهلية حيث كان زاهدا في الدنيا، فهو -خطيب العرب قاطبة-

ب- مقاصد أبيات القصيدة:

❖ قس بعكاظ، من أعظم الوعاظ ← يتحدث الشاعر ويبين أن قس من أعظم الوعاظ، وهو خطيب الأمة قاطبة، من خلال النهي الموجود في الأبيات: لا تعبدوا الأصنام، لا تقطعوا الأرحام....

❖ نهاية المطاف جنة أو نار ← يتحدث الشاعر ويبين أن نهاية المطاف للبشرية هو الجنة أو النار، فمن كان من أهل الجنة سعد السعادة الأبدية ومن كان من أهل النار شقي كل الشقاء.

❖ وسوف تبعثون، وتنتهي الأعمار ← يتحدث الشاعر ويبين أن هناك يوم البعث من القبور، حيث يبعث الله تبارك وتعالى الموتى من القبور، ويجمع جميع أجزائهم بعدما تفرقت ويعيد إليهم أرواحهم.

❖ ثم تسألون وتعرض الأسفار وسوف تذعنون للملك الجبار ← يتحدث الشاعر ويبين أن الله سبحانه وتعالى يسأل البشر عن أعمالهم.

❖ دين إبراهيم وصحف الأبرار ← يتحدث الشاعر ويبين أن دين إبراهيم هو الأصل وجميع الأنبياء كانوا على دينه.

4-المقامية:

سيطرت لفظة قس بن ساعدة الإيادي على جل أبيات القصيدة، حيث شكلت المحور السياقي لهذا النص الشعري، فقد تأثر الأديب نور الدين قلاتي بقُس من خلال أسلوبه في

الخطابة الذي يؤثر في المتلقي، ويؤثر في النفوس، فقد تأثر به الأديب لأنه من أشهر الخطباء وخطيب الأمة قاطبة.

5-المقبولية:

قابلت الأمة الإسلامية والشعب الجزائري والشعب العربي هذه القصيدة بالقبول، والدليل على ذلك أن هذا الديوان بيع منه نسخ كثيرة وحققت مبيعات كثيرة، مما يعكس مدى تقبل الأمة العربية والشعب الجزائري خاصة لهذا الشاعر "نور الدين قلاتي" ولهذا الديوان "أمّتي".

6- التناص:

ظهر التناص في قصيدة قس بن ساعدة الإيادي؛ من خلال استعمال واستخدام الشاعر لبعض المصطلحات التي مرجعها من القرآن الكريم مثلا: كلمة "الوعاظ" فقد ورد الفعل (يعظ) في قوله تعالى: ﴿وَأذْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ...﴾⁽¹⁾، وكلمة "الأصنام" فقد وردت في قوله تعالى: ﴿قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَنْظِلُ لَهَا عَافِيِينَ﴾⁽²⁾، وكلمة "الأرحام"، فقد وردت في قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ...﴾⁽³⁾ وكلمة "الأبصار" فقد وردت في قوله تعالى: ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى﴾⁽⁴⁾ وكلمة جنة فقد وردت في قوله تعالى: ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ

(1)-البقرة،231.

(2)-الشعراء، 71.

(3)-النساء، 01.

(4)-النجم، 18.

أَعَدَّتْ لِلْمُنْقِيْنَ ﴿١﴾، وكلمة "تبعثون" فقد وردت في قوله تعالى: ﴿وَكَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ أَيَّدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾. (2) .

7-الإعلامية:

إن قصيدة قس بن ساعدة الإيادي تحمل في طياتها معلومات كثيرة، يريد المتكلم/ الشاعر(منشأ النص) أن يخبر المتلقي بكثير من المعلومات وكثير من الأفكار التي تحملها القصيدة، وهذا معيار الإعلامية أو الإخبارية الذي يمكن تطبيقه على قصيدة "قس بن ساعدة الإيادي"، فالشاعر يخبرنا بان الخطيب المشهور خطيب الأمة قاطبة قس بن ساعدة الإيادي ضرب به المثل في الخطابة والبلاغة والحكمة، فإذا كان الخطباء كثيرين والشعراء أكثر، فإن من يجمع الشعر والخطابة قليل وكان مضرب أمثال العرب في البلاغة إذا ما عبروا عن خطيب أو شاعر بليغ فيقولون "أبلغ من قس"

حوادث 08 ماي 1945.

انتفاضة شعبية	أحداث الثامن ماي
ملحمة ثورية	هبة الأحرار

(1)-آل عمران، 133.

(2)-الواقعة، 47

والطغمة العسكرية	ضد الإستعمار
بوليس وأزلام	زمرة الطغاة
حركي وقومية	كولون وأقدام
جزاء سنمار	وعد الإستعمار
أقدام همجية	البرابرة الغزاة
وعودهم وهمية	جلاوزة بغاة

صفحة نقية	أحداث الثامن ماي
وصحوة روحية	مسيرة في الجهاد
موتقة مروية	أحداث الثامن ماي
عن قمة الوحشية	شاهد وشهيد

فرنسا العنصرية	وصمة في جبين
جزائري الأبية	ودرة فيه جبين
تعانق الحرية	انتفاضة الأباة
انتفاضة عفوية	وعشق للحياة

بكامل الوحشية	كم عرب السفاح
كم خطف الأرواح	كم غاص في الجراح
حرة أبية	
كم زرع الأتراح	كم أفسد الأفراح
كم سفك الدماء	

بريئة زكية	
كم قتل الرجال	كم يتم الأطفال
كم رمل النساء	كم عاث فيه البرية
عنف الاستدمار	
مجازر دموية	
كم أفسد الزروع	عضة ندية
لم يرحم الأنعام	يا للهمجية؟
ظلم وإستعباد	ونظرة فوقية
دمار وفساد	جرائم حربية

أحداث الثامن ماي	شاهدة قوية
عن هول الإستدمار	وعنف البرية
كم صمد الأبطال	في ساحة النزال
اخلاق وفعال	سيالة أسطورية
فحطموا الأغلال	وشردوا الانزال
وخطوا الأساطير	بأحرف ذهبية

1-الاتساق في قصيدة : حوادث 08 ماي 45:

أ-الإحالة:

نوعها	الإحالة	المحال عليه
-------	---------	-------------

إحالة نصية عن سابق	وعودهم	الإستعمار
إحالة مقامية	حرة أبية	الجزائر
إحالة مقامية	عربية، غاص، خطف، زرع، نسل، قتل، يتم، رمل، لم يرحم، أفسد، عاث	الإستعمار
إحالة نصية عن سابق	شردوا، خطوا، فحمتوا	الأبطال
إحالة مقامية	جزائري(انا)	الشاعر

نستنتج من خلال الجدول أعلاه دور الإحالة في اتساق أبيات القصيدة.

ب- الاستبدال:

نوعها	المستبدل	الاستبدال
استبدال اسمي	الإستعمار، الغزاة	الإستعمار
استبدال اسمي	أقدام، كولون	الطغام
استبدال اسمي	بريئة	عفوية
استبدال اسمي	نقية	زكية
استبدال اسمي	سفك الدماء	مجازر دموية
استبدال اسمي	همجية، دمار، فساد، جرائم، حربية، عنف، الأبطال،	الوحشية

	الأحرار، شهيد	
استبدال اسمي	أسطورية	أساطير
استبدال اسمي	أحداث الثامن ماي	هبة الأحرار
استبدال اسمي	أحداث الثامن ماي	مسيرة في الجهاد
استبدال اسمي	أحداث الثامن ماي	انتفاضة شعبية
استبدال اسمي	أحداث الثامن ماي	ملحمة ثورية
استبدال اسمي	أحداث الثامن ماي	صفحة نقية

يتبين من الجدول أعلاه دور الاستبدال في ترابط النص، من خلال كونه علاقة قبلية بين عنصر سابق في النص وآخر لاحق عليه، وهذا من شأنه أن يحقق نوعاً من التلاحم والإستمرارية على مستوى الكلام.

ج- الحذف:

نوعه	المحذوف	الحذف
حذف اسمي	هبة الأحرار	أحداث الثامن ماي

حذف اسمي	انتفاضة شعبية	ملحمة ثورية
حذف اسمي	هبة الأحرار	ملحمة ثورية
حذف اسمي	الجزائر حرة أبية	حرة أبية
حذف اسمي	الجزائر بريئة أبية	بريئة أبية
حذف اسمي	فحطم الثوار الأغلال	فحطموا الأغلال
حذف اسمي	شرد الثوار الأندال	وشردوا الأندال
حذف اسمي	خط الثوار الأساطير	خطوا الأساطير
حذف اسمي	صفحة نقية	هبة الأحرار
حذف اسمي	مسيرة في الجهاد	صفحة نقية
حذف اسمي	صحوة روحية	أميرة في الجهاد
حذف اسمي	موتقة مروية	صحوة روحية
حذف اسمي	شاهد وشهيد	موتقة مروية

حقق الحذف التماسك في النص، لأنه مظهر هام من مظاهر الاتساق، يكون بغياب اسم أو فعل ما ويحل محله مؤشرا عليه يبينه.

د-الوصل:

الوظيفة	عدد المرات	نوعه	الوصل
---------	------------	------	-------

أدوات العطف (الواو)	وصل إضافي	19 مرة	الترابط والتماسك
---------------------	-----------	--------	------------------

نلاحظ ان الأديب نور الدين قلاتي قد أكثر من حرف العطف (الواو) الذي ساعد على اتساق وترابط وتماسك القصيدة.

و-الاتساق المعجمي:

1-التكرار: ورد التكرار في هذه القصيدة على النحو الآتي:

التكرار	عدد التكرارات
أحداث الثامن ماي	04 مرات
الاستعمار	02 مرات
كم	12 مرة
انتفاضة	02 مرات
الاستدمار	02 مرات

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن التكرار في قصيدة حوادث 8 ماي 54 قد حقق التماسك بين أبيات القصيدة، وبالتالي فقد حقق التكرار الاتساق والتماسك النصي في القصيدة.

2-التضام:ورد التضامن في هذه القصيدة على النحو الآتي:

التضام	العلاقة
فرنسا-جزائري	علاقة اشتمال
الإستعمار-غزة-بوليس-العسكرية	علاقة جزئية
انتفاضة-شعبية-ملحمة-الأحرار-انتفاضة-مسيرة	علاقة جزئية

الرجال-النساء	تضاد حاد
---------------	----------

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن التضام أسهم بشكل كبير في تحقيق التماسك والربط بين أبيات القصيدة.

2- الانسجام :

أ- السياق:

نجد أن الأديب نو الدين قلاتي استهل المقاطع الستة يوم 08 ماي 1954 هي انتفاضة شعبية، حيث خرج مئات الآلاف من الجزائريين في مسيرة سلمية للاحتفال بهزيمة دول المحور في الحرب العالمية الثانية، مع تذكير فرنسا بالمطالب الاستقلالية التي وعدت بوفائها فور تحقيق النصر، لكن في ذلك اليوم ظهر الوجه الحقيقي للاستعمار، الذي كان لا يعرف لغة غير لغة السلاح والدم، ثم تكلم الأديب نو الدين قلاتي في باقي الأبيات عن إلهام الشعب الجزائري في الانفصال عن فرنسا، بعد ظهور النوايا الحقيقية للمحتل الغاصب، إذ توج الوعد الزائف بخيبة أمل ومجازر رهيبة، تفنن فيها المستعمر في التكتيل بالجزائريين، وشن حملة إبادة ولكن هذه الإبادة كانت بداية مسيرة الطريق إلى ثورة نوفمبر 1954.

ب- مبدأ التشابه:

تتشابه هذه المقاطع مع كثير من قصائد شعراء تكلموا ووصفوا معاناة الشعب الجزائري؛ ومن بينهم مفدي زكرياء والشاعر الشبوكي في نشيد جزائرينا.

ج- التفرّض:

عنوان النص هو "حوادث 8 ماي 54"، وهو يجسد مجازر 8 ماي 1954 التي تعتبر عملية قتل واسعة النطاق، حول بلدة سطيف وخراطة التي تقع غرب قسنطينة، عام 1954، بعد خروج مجموعة من الجزائريين احتفالاً بانتصار الحلفاء في الحرب العالمية

الثانية والتي اعتبرها الفرنسيون بداية لمظاهره وثورة ضدهم، والعنوان يمثل عتبة يفهم المتلقي من خلاله عما سيدور في متن القصيدة.

د- التأويل المحلي:

إن قارئ القصيدة سيأولها مباشرة تأويلاً مفاده تاريخ الجزائر العظيم حيث يبدأ نص القصيدة بأحداث الثامن ماي، وهي تمثل التاريخ الخالد الذي يضم بطولات هذا الشعب الأبوي، الذي ضحى بالنفس والنفيس ودفع بمليون ونصف المليون من الشهداء من خيرة أبنائه، من أجل استرجاع سيادته وتطهير أرضه من ظلم الاستعمار. فالمتطلع على أحداث ماي 45 يرى أن هذه الأحداث هي بداية المسيرة نحو تحقيق النصر والاستقلال فهو يمثل همزة وصل بين جيل الثورة وجيل الاستقلال، ولذلك يتوجب ضرورة احترامه، وتقديسه، وحفظ تاريخه للتذكير بأمجاد شهداءنا لنبقى لهم أوفياء لخدمة هذا الوطن.

3- القصد:

أ- المقاصد العامة:

عنوان القصيدة: "حوادث 8 ماي 45" تمثل في الحديث عن خروج عشرات الآلاف من الجزائريين إلى الشوارع استجابة لنداء تنظيم مسيرة سلمية من أجل استقلال الجزائر.

ب- مقاصد أبيات القصيد:

❖ أحداث الثامن ماي، انتفاضة شعبية ← يتحدث الشاعر ويبين أن الثامن ماي هي

عبارة عن حركة وثورة شعبية.

❖ وعد الاستعمار، جزاء سنمار ← يتحدث الشاعر ويبين الوعود الكاذبة التي وعدها

المستعمر المتمثلة في الاستقلال للشعب الجزائري.

❖ كم صمد الأبطال، في ساحة النزال ← يتحدث الشاعر ويبين صمد الشعب الجزائري

في وجه المستعمر مهما عذب وشرذ وقتل.

4-المقامية:

سيطرت لفظة "الثامن ماي" على جل أبيات القصيدة حيث شكلت المحور السياقي لهذا النص الشعري، فقد تأثر الأديب نور الدين قلاتي بهذه الأحداث التي تعاد ذكرها كل سنة في كل ثامن ماي التي تؤثر في النفوس وترزع القلوب من هول أحداثها، ولهذا قد كتب الشاعر هذه القصيدة لتأثره بهذه الأحداث وهو أراد من خلال هذه القصيدة أن يخلد ذكرها ويضم هذه الأحداث في ديوانه لكي أي قارئ لهذا الديوان يجدها ضمنه وتفكره بتلك الأحداث التي تحي وطنية كل جزائري.

5- المقبولية:

تلقت الأمة الإسلامية والشعب خاصة لهذه القصيدة بالقبول، والدليل على ذلك أن هذا الديوان بيع منه نسخ كثيرة وحقت مبيعات كثيرة، مما يعكس مدى تقبل الشعب الجزائري لهذا الشاعر ولهذا الديوان .

6- التناص:

وقد ظهر التناص في قصيدة حوادث 08 ماي 54 من خلال استعمال واستخدام الشاعر لبعض المصطلحات التي يكون مرجعها من القرآن الكريم مثلا كلمة: "شهيد" ﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا...﴾⁽¹⁾، وكلمة "الأرواح" فقد وردت في قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ...﴾⁽²⁾، وكلمة "الأنعام" فقد وردت في قوله تعالى: ﴿كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى﴾⁽³⁾ وكلمة "الدماء" فقد وردت في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ...﴾⁽⁴⁾ وكلمة "نساء" فقد وردت في قوله تعالى: ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ...﴾⁽¹⁾ ،

(1)-البقرة، 282.

(2)-الإسراء، 85.

(3)- طه، 54.

(4)-البقرة، 173.

وكلمة "رجال" فقد وردت في قوله تعالى: ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً...﴾ (2)

7-الإعلامية:

إن قصد حوادث 08 ماي 45 تحمل في طياتها معلومات كثيرة يريد الشاعر (منشأ النص) أن يخبر المتلقي بكثير من المعلومات وكثير من الأفكار التي تحملها القصيدة وهذا معيار الإعلامية أو الإخبارية الذي يمكن تطبيقه على قصيدة "08 ماي 45"، فالشاعر يخبرنا عن الوقائع التي حدثت في 08 ماي 1945 وعن الوعود الكاذبة التي وعدّها المستعمر للشعب الجزائري مقابل إعادة لهم حريتهم، وتحدث أيضا الشاعر في هذه القصيدة عن صمود الشعب الجزائري في وجه المستعمر مهما تلقى من تعذيب وقهر وسلب ممتلكاتهم وحرّياتهم ومهما تعرضوا للقتل من أجل حريتهم.

زهرة المدائن

يا قدسنا البهية	يا بهجة الأبصار
أسرارك علوية	يا مهبط الانوار
خواطر إيمانية	تاريخك أسرار
من فجر البشرية	من عهدك القديم
في محكم القران	باركك الرحمن
انوار إلهية	على مدى الزمان

(1)-الأحزاب، 32.

(2)-النساء، 01.

يا أرض المسيح	وأمة النقية
يا أرض البتول	العابدة النقية
يا أرض الجهاد	يا أرض التضحية
لأولى القبليتين	
سلام وتحية	

يا مسرى الرسول	أسرار روحانية
يا أحلى عروس	في المدائن الشرقية
يسبح الجمال	في رياضك الزهية
فاقت الخيال	آثار وأبنية
دونك الأرواح	ودماؤنا الزكية
تحرسك العيون	
بالصبح والعشية	
تحيطك الأسوار	وجدر مبنية
تاريخ وآثار	من عهد السلفية
الهيكل المزعوم	كذبة دنية
في الأسر والحصار	شامخة أبية
مسخ وتهويد	وطمس للشخصية
دولة القرود	عصابة إجرامية
من حولك أحرار	أرواحهم أبية
بالنفس والنفيس	نفوسهم سخية
يحمون بالصدور	
قدسنا البهية	
سيطلع النهار	وتتجلى البلية

وتسرق الأنوار	حياضك محمية
تحرك العيون	
دوما عربية	
ستزهر الحقول	بأورادها الندية
وتورق الأشجار	بثمارها الشهية
ويشرق الصباح	بالنصر والفلاح
بشائر نبوية	
حي على الكفاح	والمدفع والبندقية
يا أرض الأبرار	يا قدسنا البهية
يا مهبط الأنوار	أسرارك علوية
يا أرض الخليل	والإبن اسماعيل
والنبي زكرياء	
ويحي بالكتاب	عابدا تقيا
يا أرض النزال	والكتائب والألوية
تاريخك سجال	صفحاتك جلية

حرك صلاح	بالجهد والكفاح
فسادت الأفراح	ربوعك البهية
وهاجت الأرواح	بمشاعر التضحية

وأظلم النهار	وماجت البحار
جحافل وأرتال	وسفن حربية
دولة الصليب	حملة عنصرية
فسالت الدماء	غزيرة سخية
كم مات في الأتون	حروب ملحمية؟

يا قدسنا البهية	حمامة السلام
والصلاة والأدعية	يا أرض الزيتون
مجدك التليد	سيعود من بعيد
سنة مقضية	وارثك المجيد
بملة الجدود	سنوفي بالعهود
خلافة اسلامية	ونطمس الحدود
دروسا في التضحية	ونلقن القرود
ونير العبودية	ونحطم القيود
من رجس الهمجية	ونظهر الصعيد
ونرفع الأعلام	
ونغني للحرية	

1- الاتساق في قصيدة زهرة المدائن:

أ- الإحالة:

نوعها	الإحالة	المحال عليه
إحالة نصية عن سابقة	قدسنا(النون)	القدس
إحالة نصية عن سابقة	أسرارك(الكاف)	القدس
إحالة نصية عن سابقة	تاريخك(الكاف)	القدس
إحالة نصية عن سابقة	عهدك(الكاف)	القدس
إحالة نصية عن سابقة	باركك(الكاف)	القدس

إحالة نصية عن سابقة	رياضك(الكاف)	القدس
إحالة نصية عن سابقة	فاقت(تاء التانيث)	القدس
إحالة نصية عن سابقة	دونك(الكاف)	القدس
إحالة نصية عن سابقة	تحرسك(الكاف)	القدس
إحالة نصية عن سابقة	تحيطك(الكاف)	القدس
إحالة نصية عن سابقة	حولك(الكاف)	القدس
إحالة نصية عن سابقة	ارواحهم	شهداء القدس
إحالة نصية عن سابقة	نفوسهم	شهداء القدس
إحالة نصية عن سابقة	يحمون	أحرار القدس
إحالة نصية عن سابقة	قدسنا(الكاف)	القدس
إحالة نصية عن سابقة	حياضك(الكاف)	القدس
إحالة نصية عن سابقة	تحرسك(الكاف)	القدس
إحالة نصية عن سابقة	حولك(الكاف)	القدس
إحالة نصية عن سابقة	بأورادها	القدس
إحالة نصية عن سابقة	ارواحهم	أحرار
إحالة نصية عن سابقة	بثمارها	القدس

إحالة نصية عن سابقة	اسرارك(الكاف)	القدس
إحالة نصية عن سابقة	تاريخك(الكاف)	القدس
إحالة نصية عن سابقة	صفحاتك(الكاف)	القدس
إحالة نصية عن سابقة	حررك(الكاف)	القدس
إحالة نصية عن سابقة	فسادت(التاء)	الأفراح
إحالة نصية عن سابقة	ربوعك(الكاف)	القدس
إحالة نصية عن سابقة	أمه(الهاء)	مسيح
إحالة مقامية	هاجت(التاء)	الأرواح
إحالة مقامية	ماجت(التاء)	البحار
إحالة مقامية	قالت(التاء)	الدماء
إحالة مقامية	قدسنا(النون)	القدس
إحالة مقامية	مجدك(الكاف)	القدس
إحالة مقامية	ارتك(الكاف)	القدس

استهل الشاعر الأديب "نور الدين قلّاتي" قصيدته "زهرة المدائن" بالحديث عن مدى جمال القدس والحديث عن تاريخها وأنها مهبط الأنبياء وتكلم أيضا عن أن القدس ستحرر وتطهر من العبودية وظلم الإستعمار وسيخلق علمها عاليا للحرية.

ب- الاستبدال:

نوعه	المستبدل	الاستبدال
استبدال اسمي	أرض المسيح-أرض البتول- أرض الجهاد- أرض التضحية- مسرى الرسول- أرض الأبرار- مهبط الانوار- أرض الخليل والابن اسماعيل- والنبي زكرياء- أرض النزال- حمامة السلام- أرض الزيتون	القدس
استبدال اسمي	الانوار	النهار
استبدال فعلي	التضحية	الجهاد
استبدال اسمي	عصابة اجرامية -دولة الصليب	دولة القروذ
استبدال اسمي	الأدعية	الصلاة
استبدال اسمي	الأعلام	الحرية

يتبين من الجدول أعلاه دور الاستبدال في ترابط النص، من خلال كونه علاقة قبلية بين عنصر سابق في النص وآخر لاحق عليه، وهذا من شأنه أن يحقق نوعاً من التلاحم والإستمرارية على مستوى الكلام.

ج- الحذف:

نوعه	المحذوف	الحذف
حذف الأداة +حذف اسمي	ويا أرض الإبن إسماعيل	والإبن إسماعيل

حذف اسمي	وارض النبي زكرياء	والنبي زكرياء
حذف الأداة	يا دولة الصليب	دولة الصليب
حذف الأداة	يا حمامة السلام	حمامة السلام
حذف الأداة + حذف اسمي	ويا أرض الصلاة والأدعية	والصلاة والأدعية

حقق الحذف التماسك في النص، لأنه مظهر هام من مظاهر الاتساق، يكون بغياب اسم أو فعل ما ويحل محله مؤشرا عليه يبينه.

د-الوصل:

الوظيفة	عدد المرات	نوعه	الوصل
الترابط والتماسك	31 مرة	وصل إضافي	أدوات العطف(الواو)
الترابط والتماسك	مرة واحدة	وصل إضافي	(الفاء)

نلاحظ من ذلك ان الأديب نور الدين قلتي قد أكثر من حرف العطف (الواو) وقلل من حرف (الفاء) الذي ساعد على اتساق وترابط النشيد وتماسكه.

و-الاتساق المعجمي:

1-التكرار:

عدد التكرارات	التكرار
05 مرات	يا أرض
03 مرات	أسرار

03 مرات	تاريخ
02 مرات	نفس
02 مرات	الانوار
02 مرات	النهار
04 مرات	يا قدسنا البهية

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن التكرار في قصيدة زهرة المدائن قد حقق التماسك بين أبيات القصيدة وبالتالي فقد حقق التكرار التماسك النصي في القصيدة.

2- التضام: ورد التضامن في هذه القصيدة على النحو الآتي:

العلاقة	التضام
علاقة الجزء بالكل	الأبصار، الانوار، النهار
علاقة الجزء بالكل	الرحمن، إسلامية، القرآن، إلهية، روحانية، الرسول، الصلاة، الأدعية
علاقة الجزء بالكل	الكفاح، المدفع، البندقية، النصر، تاريخ، الجهد، حروب ملحمية.
علاقة الجزء بالكل	البحار، سفن
علاقة الجزء بالكل	الأعلام، الحرية

نستنتج من خلال الجدول أعلاه ان التضام ساهم بشكل كبير في تحقيق التماسك والربط بين أبيات القصيدة.

2- الانسجام :

أ- السياق:

نجد أن الأديب نور دين قلّاتي في المقاطع الثمنية قد بدأها بالتعريف بالقدس والمدح والفخر ثم ذكر تاريخها وأبطالها والفخر بهم وذكر أيضا أن القدس ستأتي يوم وتحرر وتشرق من جديد وتظهر من رجز الهمجية وذلك من خلال تضحية أبنائها بالنفس والنفيس، وقد تأثر الأديب نور الدين قلّاتي بقضية القدس فأراد أن يدون هذه القضية ضمن مدونته لأنها بالنسبة له قضية لا يمكن نسيانها ولا التغافل عنها الآن القدس عربية إسلامية أرض الأنبياء والشهداء الذين ضحوا بأنفسهم من أجل تحريرها، وأيضا حبه الشديد لفلسطين وتعلقه بها هو من أكثر الأسباب التي جعلته يكتب هذه القصيدة.

ب- مبدأ التشابه:

تتشابه هذه المقاطع مع كثير من أشعار: إبراهيم طوقان، محمد فليفل، مظفر النواب صاحب قصيدة القدس عروس عربتكم، ومحمود درويش من بين قصائده لماذا تركت الحصان وحيدا؟ وفدوى طوقتن الملقبة بشاعرة فلسطين صاحبة ديوان الليل والفرسان...، حيث استأثرت القضية الفلسطينية بحيز هام في الشعر العربي، إذا كانت تمثل انتماء قوميا وحضاريا ورمزا للثورة والمقاومة، فأبدع الشعراء في نظم قصائدهم لفلسطين والقدس، جلها محفوظ في الذاكرة الشعبية العربية.

ج- مبدأ التغريض:

عنوان نص القصيدة هو: "زهرة المدائن" هي أغنية عن مدينة القدس لفيروز ألفها ولحنها الأخوان رحباني، عقب هزيمة العرب في حرب 1967، وزهرة المدائن هو الإسم القديم

لمدينة القدس، وكان قبل ذلك اسمها "يبوس" والعنوان يحيل القارئ مباشرة إلى معرفة مضمون القصيدة.

د- مبدأ التأويل المحلي:

تبدأ القصيدة التي عنوانها "زهرة المدائن" بالفخر والمدح والنداء فالقدس هي البيت المقدس ومسرى الرسول وزهرة المدائن ومدينة السلام، فهي أكبر مدن فلسطين التاريخية المحتلة مساحة وسكانا التي تخلد بطولات الشهداء الذين ضحوا بالنفس والنفيس من أجل تطهير أرضهم من ظلم الإستعمار والمتطلع على عنوان القصيدة يرى أنه صفة وتسمية للقدس، وهي عنوان لأغنية فيروز، لذلك يجب ضرورة الوقوف مع القضية الفلسطينية إلى يوم تحررها.

3- القصد:

أ- المقاصد العامة:

تمثل في عنوان القصيدة: "زهرة المدائن" تمثل في الحديث عن أغنية عن مدينة القدس لفيروز، ألفها ولحنها الأخوان رحباني عقب هزيمة العرب في حرب 1967.

ب- مقاصد أبيات القصيد:

❖ **باركك الرحمن، في محكم القرآن** يتحدث الشاعر ويبين أن القدس يعني الطهر والبركة، فلقد بارك ربنا سبحانه في هذه البقعة من الأرض وشرفها وفضلها على غيرها من الأرض، فلا مكة والمدينة.

❖ **يا أحلى عروس في المدائن الشرقية** يتحدث الشاعر ويبين أن القدس عروس في الأغاني الشرقية لما لها من جمال في الأبنية والآثار رسمت في الأغاني الشرقية.

❖ **سيطلع النهار، وتنجلي البلية** ← يتحدث الشاعر ويبين أن القدس سيأتي يوم وتحرر وستنجلي عنها كل بلية.

❖ **حي على الكفاح والمدفع والبندقية** ← يتحدث الشاعر ويبين وينادي على الكفاح لتحرير القدس وتطهيرها من العبودية ورجس المهجبة.

4-المقامية:

سيطرت لفظة "زهرة المدائن" على جل أبيات القصيدة حيث شكلت المحور السياقي لهذا النص الشعري، فقد تأثر الأديب نور الدين قلاتي بقضية القدس فأراد أن يدون هذه القضية وهي قضية تحرير القدس من رجس المهجبة ومن العبودية ومن المستعمر اليهودي في مدونته لأنها بالنسبة للأديب قضية لا يمكن نسيانها ولا التغافل عنها لأن القدس عربية اسلامية أرض الأنبياء والشهداء الذين ظحوا بأنفسهم من أجل محاولة تحريرها، وهو أكد في قصيدته على أن سيأتي يوم وتعود القدس حرة أبية وتطهر من رجس المهجبة.

5- المقبولية:

تلقت الأمة العربية والشعب العربي والشعب الجزائري لهذه القصيدة بالقبول، والدليل على ذلك ان هذا الديوان بيع منه نسخ كثيرة حققت مبيعات كثيرة جدا مما يعكس مدى تقبل الأمة العربية لهذا الشاعر ولهذا الديوان.

6- التناص:

وقد ظهر التناص في قصيدة "زهرة المدائن" من خلال إستعمال واستخدام الشاعر لبعض المصطلحات التي يكون مرجعها من القرآن الكريم مثلا كلمة: "القدس" فقد وردت في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ ۖ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ

وَأَيَّدَنَاهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ... ﴿ (1) وكلمة "نفوسهم" فقد وردت في قوله تعالى: ﴿ وَأَنْتُمْ لَا تَجْرِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ. ﴾ (2) وكلمة "الدماء" فقد وردت في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ... ﴾ (3)

7- الإعلامية:

ان قصيدة زهرة المدائن" تحمل في طياتها معلومات كثيرة يريد المتكلم الشاعر (منشأ النص) من خلالها أن يخبر المتلقي بكثير من المعلومات وكثير من الأفكار التي تحملها القصيدة وهذا هو معيار الإعلامية أو الإخبارية الذي يمكن تطبيقه على نص "زهرة المدائن"، فالشاعر يخبرنا بأن القدس هي أرض طاهرة زكية وهي مهبط الانبياء والوحي ومصلى الانبياء ومهد الرسالات السماوية فقد تميزت بتقديس الناس لها ولها أهمية بالغة على المستوى الديني والسياسي وقد دفن في ترابها كثير من الأنبياء والصلحاء والصحابة المسلمين وعلماء الإسلام، وأولياء الله الكرام، وبرزت فيها آثارا الإسلام وتضم المدينة المقدسة معظم الأماكن المقدسة الخاصة بالأديان الثلاثة ويزورها المسلمون للصلاة في المسجد الأقصى وقبة الصخرة ومن هنا فهي تتميز بمكانة بارزة لدى المسلمين والعرب بإشارات النصوص القرآنية والنبوية مما يوجب علينا متابعة الجهود لاستعادة السيادة العربية عليها.

(1)-البقرة، 87.

(2)-البقرة، 48.

(3)-البقرة، 173.

أغنية النصر ... (أزفَعُوا العِلْمَ)

ارفعوا العلم	رددوا القسم
الوطن في الدم	في القلب في الوريد

ارفعوا العلم	زاحموا الامم
في عرس المونديال	تحقق البنود
مانديلا بالأحضان	يستقبل الوفود

ارفعوا العلم	رددوا القسم
وكونوا للقمم	وحققوا المزيد
بالجيزة كالهرم	نصرنا أكيد

فاليوم يوم عيد	وأسعدوا الشباب

وحركوا الهمم	ارفعوا العلم
ليومنا السعيد	وحضروا الأفراح

رددوا النشيد	ارفعوا العلم
من ثورة الجدود	واستلهموا القيم

وفاخروا الأمم	ارفعوا العلم
ورددوا النغم	واعزفوا السلام
فاليوم يوم عيد	وأطلقوا البارود
وليسمع الكنود	واعلنوا الأفراح
وليخسا الحسود	ارفعوا العلم
يعود من جديد	فريقنا البطل
ومجده التليد	ويحيي الذكريات

ارادة من حديد	ومحاربوا الصحراء
تعود من بعيد	الكوكبة الخضراء

وبرؤوا الزمم	ارفعوا العلم
فاليوم يوم عيد	وافرحوا القلوب

كرة القدم	لحمة الشعوب
أخوة في الدين	كفى من الحروب؟؟
ازرعوا الوئام	وصافحوا القلوب
الفوز للبطل	والنصر للعنيد

سفاسف الكلام	تفسد الوئام
وتبذر الخصام	وتزرع الجحود

شرفوا العلم	وأبهروا الأمم
وارفعوا الهامات	ورددوا القسم
فريق منسجم	كتيبة الأسود

لملموا الجراح	وهيئوا الوفود
وحضروا الأفراح	وباركوا الصعود
واستقبلوا الأبطال	بالحضن والورود
وأفرحوا الشباب	وتوقعوا للمزيد

رددوا النشيد	فاليوم يوم عيد
وليفخر العرب	بفوزنا العتيد

المايسطرو سعدان	هدوء واطمئنان
دهاء واتزان	رأيه سديد

الكوكبة الخضراء	كتيبة الجنود
شجاعة وإقدام	سلوكهم حميد

بوقرة وغزال	أناقة واعتدال
صلابة كالجبال	تحية للرجال
زياني كالهلال	من طينة الأبطال
بلحاج في النزال	بأسه شديد
وييدة في الصراع	بأسل عنيد

لموشية في الميدان	مراوغ فنان
وعنتر كالهرم	مقاتل صنديد
ومغني الحلول	يصول ويجول
العيفاوي بالمرصاد	يرمي من بعيد

ارفعوا العلم	وشرفوا النشيد
وازرعوا الأمل	لجيلنا الجديد
ملحمة خيخون	بريقها يعود

تحدوا يا أولاد	وكونوا كالأطواد
تذكروا الأمجاد	وعزة الجدود
تذكروا التاريخ	نوفمبر المجيد

وقدموا الدروس	وحطّموا القيود

فريقنا العتيد	يعود من جديد
تواصل للأجيال	وحفظ للعهد

صايفي وجبور	في هجمة النسور
زياية كالرحى	آلة تدور
منصوري كالإعصار	من طينة الكبار
حليش باقتدار	أناقة وصمود
مطمور في الوغى	في وثبة الفهود
قواوي في العرين	جدار من حديد
وشاوشي يا سلام	حارس فريد

جزائر القمم	والنخوة والهمم
يا أرض الكبرياء	يا قلعة الصمود
يا أرض الانتصار	يا أمّنا الولود
تحية إكبار	لجيلنا الجديد

ارفعوا العلم	ورددوا النشيد
واهتفوا بالنصر	فاليوم يوم عيد
الوطن في الدم	في القلب في الوريد
أرض الشهداء	تنادي بالمزيد

يعود من بعيد	فريقنا البطل
وأطلقوا البارود	احملوا الأعلام
وانثروا الورود	ورددوا الأناغام
بالحن والوئام	وانشروا السلام
بالحمد والسجود	واشكروا الإله

1- الاتساق في قصيدة أغنية النصر ... (ازفَعُوا العَلْمَ):

أ- الإحالة:

نوعها	الإحالة	المحال عليه
إحالة مقامية	ارفعوا	الفريق الوطني
إحالة مقامية	رددوا	الفريق الوطني
إحالة مقامية	زاحموا	الفريق الوطني
إحالة مقامية	كونوا	الفريق الوطني
إحالة مقامية	حققوا	الفريق الوطني
إحالة مقامية	نصرنا (نحن)	الفريق الوطني

إحالة مقامية	أسعدوا	الفريق الوطني
إحالة مقامية	حركوا	الفريق الوطني
إحالة مقامية	حضرنا	يوم النصر
إحالة مقامية	ليومنا(النون)	الفريق الوطني
إحالة مقامية	استلهموا	الفريق الوطني
إحالة مقامية	فاخروا	الفريق الوطني
إحالة مقامية	أعزفوا	الفريق الوطني
إحالة مقامية	أطلقوا	الفريق الوطني
إحالة مقامية	أعلنوا	الفريق الوطني
إحالة مقامية	فريقنا(النون)	الفريق الوطني
إحالة مقامية	مجده(الهاء)	أرض الانتصار
إحالة مقامية	تتادي(الياء)	الفريق الوطني
إحالة مقامية	محاربوا	الفريق الوطني
إحالة مقامية	برئوا	الفريق الوطني
إحالة مقامية	أفرحوا	الفريق الوطني
إحالة مقامية	أزرعوا	الفريق الوطني

إحالة مقامية	صافحوا	الفريق الوطني
إحالة مقامية	شرفوا	الفريق الوطني
إحالة مقامية	أبهروا	الفريق الوطني
إحالة مقامية	لملموا	الفريق الوطني
إحالة مقامية	هيئوا	الفريق الوطني
إحالة مقامية	حضرُوا	الفريق الوطني
إحالة مقامية	باركوا	الفريق الوطني
إحالة مقامية	استقبلوا	الشعب الجزائري
إحالة مقامية	أفرحوا	الشعب الجزائري
إحالة مقامية	توقفوا	الشعب الجزائري
إحالة مقامية	فوزنا (النون)	الشعب الجزائري
إحالة مقامية	رأيه (الهاء)	المايسترو سعدان
إحالة مقامية	سلوكهم	الفريق الوطني
إحالة مقامية	بأسه (الهاء)	بلحاج
إحالة مقامية	ازرعوا	الفريق الوطني
إحالة مقامية	تحدوا	الفريق الوطني

إحالة مقامية	كونوا	الفريق الوطني
إحالة مقامية	تذكروا	الفريق الوطني
إحالة مقامية	قدموا	الفريق الوطني
إحالة مقامية	حطموا	الفريق الوطني
إحالة مقامية	اهتفوا	الفريق الوطني
إحالة مقامية	فريقنا(النون)	الفريق الوطني
إحالة مقامية	إجمعوا	الفريق الوطني
إحالة مقامية	اطلقوا	الفريق الوطني
إحالة مقامية	انشروا	الفريق الوطني
إحالة مقامية	أشكروا	الفريق الوطني

استهل الأديب نور الدين قلاتي قصيدة "أغنية النصر... (ارفعوا العلم)" ببناء موجه للفريق الوطني في كرة القدم بأن يرفعوا العلم الجزائري وتحقيق النصر وبأن يسعدوا الشعب الجزائري ويفرحوا القلوب ثم قام بذكر مدرب الفريق "المايسترو سعدان" وذكر أسماء الفريق الوطني وفي آخر الأبيات ذكر بأن الجزائر هي أرض الشهداء ويجب تحقيق النصر وشكر الإله سبحانه وتعالى..

ب- الاستبدال:

الاستبدال	المستبدل	نوعها
الهرم	القمم	استبدال اسمي
محاربوا الصحراء	الكوكبة الخضراء	استبدال اسمي
اعزفوا السلام	رددوا النغم، أطلقوا البارود	استبدال اسمي
شهر الذكريات	نوفمبر	استبدال اسمي
الفوز	النصر	استبدال اسمي
الخصام	الحجود، الجراح	استبدال اسمي
هدوء	اطمئنان	استبدال اسمي
العلم	النشيد	استبدال اسمي
الاله	الحمد، السجود	استبدال اسمي
اليوم	يوم عيد	استبدال اسمي

يتبين من الجدول أعلاه دور الاستبدال في ترابط النص، من خلال كونه علاقة قبلية بين عنصر سابق في النص وآخر لاحق عليه، وهذا من شأنه أن يحقق نوعاً من التلاحم والإستمرارية على مستوى الكلام.

ج- الحذف:

نوعه	المحذوف	الحذف
حذف اسمي	فريق الوطني منسجم	فريق منسجم
حذف فعلي	الفريق الوطني	محاربوا الصحراء
حذف اسمي	الكوكبة الخضراء	المايستور سعدان
حذف اسمي	بوقرة وغزال	الكوكبة الخضراء
حذف اسمي	زياني	بوقرة وغزال
حذف اسمي	بلحاج	زياني
حذف اسمي	لموشية	بلحاج
حذف اسمي	عنتر	لموشية
حذف اسمي	مغني	عنتر
حذف اسمي	العيفاوي	مغني
حذف اسمي	صايفي وجبور	العيفاوي
حذف اسمي	زياية	صايفي وجبور
حذف اسمي	منصوري	زياية
حذف اسمي	حليش	منصوري
حذف اسمي	مطمور	حليش

مظّمور	قواوي	حذف اسمي
قواوي	شاوشي	حذف اسمي

نستنتج من الجدول أعلاه أهمية الحذف ودوره في اتساق القصيدة كما ساعد على الفهم السريع للمعنى، ويجعل القارئ في اتصال دائم بالعناصر الأخرى المكونة للنص، فيسهل عليه الربط بينهما.

د-الوصل:

الوظيفة	عدد المرات	نوعه	الوصل
الترابط والتماسك	48 مرة	وصل إضافي	أدوات العطف (الواو)
الترابط والتماسك	04 مرات	وصل إضافي	(الفاء)

تكمن أهمية الوصل في ربط الكلام بعضها ببعض، فيضفي بذلك سمة التماسك الشكلي على النص

و-الاتساق المعجمي:

1-التكرار:

عدد التكرارات	التكرار
10 مرات	ارفعوا العلم

03 مرات	رددوا القسم
03 مرات	النشيد
02 مرات	الذكريات
05 مرات	فاليوم يوم عيد
02 مرات	القمم
04 مرات	الأبطال
02 مرات	الورود
02 مرات	الأفراح

إن التكرار لا يقوم فقط على مجرد تكرار اللفظة في السياق وإنما تتركه هذه اللفظة من أثر إنفعالي في نفس المتلقي.

2- التضام: ورد التضامن في هذه القصيدة على النحو الآتي:

العلاقة	التضام
علاقة اشتمال	الوطن - الأمم - الشعوب
علاقة اشتمال	الأفراح - السعيد - الانعام - الانتصار
علاقة الجزء بالكل	النشيد - العلم - الشهداء - البارود
علاقة الجزء بالكل	السلام - الحب - الوئام
علاقة اشتمال	الاله - الحمد - السجود - الشكر
علاقة الجزء بالكل	والنخوة - الهمم - القمم - الكبرياء - الصمود

علاقة الجزء بالكل	القلب- الوريد- الدم- الجراح
علاقة جزئية	الخصام- الجحود
علاقة اشتغال	الفوز- النصر
علاقة جزئية	العلم- القمم

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن التماسك على تماسك بالنص الشعري.

2- الانسجام :

أ- السياق:

نجد أن الشاعر الأديب نور الدين قلاتي في المقاطع (24) قد بدأها بنداء موجه للفريق الوطني في كرة القدم بأن يرفعوا العلم الجزائري ويحققوا النصر وأن يسعدوا أبناء وشباب الشعب الجزائري ويفرحوا القلوب، وذكر أيضا مدرب الفريق "سعدان" وفريقه ووصفهم بصفات تشمل كل واحد منهم بخصائص تميزه عن غيره وذكر أسمائهم وذكر أيضا تاريخ الجزائر بأن الجزائر أرض الشهداء وبأن يحققوا النصر مثل ما حققه شهداءنا الأبرار ويسعدوا القلوب، وختم الأديب نور الدين قلاتي قصيدته بالحمد والشكر لله عزوجل.

ب- مبدأ التشابه:

تتشابه هذه المقاطع الأديب نور لادين قلاتي مع كثير من شعراء تكلموا عن الفريق الوطني الجزائري من بينهم: بدر الدين الإدريسي، والشاعر الإيطالي أومبرتو سابا كتب خمس قصائد في كرة القدم.

ج- التغريض:

عنوان نص القصيدة هو "اغنية النصر....أرفعوا العلم"- هو يجسد الفريق الوطني الجزائري لمنتخب الجزائر لكرة القدم يلقب بالأفناك أو ثعالب الصحراء، كما يلقب أيضا بمحاربي الصحراء أو الخضر، وهو منتخب تابع للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، شارك في كأس العالم

أربع مرات (1982، 1986، 2010، 2014) وتأهل إلى الدور 16 في 2014، كما شارك 16 مرة في كأس الأمم الإفريقية.

د- التأويل المحلي:

يبدأ النشيد الوطني بـ"ارفعوا العلم" وهو عنوان القصيدة (أغنية النصر...ارفعوا العلم) فهو ذلك الفريق الوطني لكرة القدم الذي خلد بطولات لكأس العالم وكأس الأمم الإفريقية، وهذه القصيدة تعبر عن حماس الشاعر ومحبه للفريق الوطني الذي يمثل الجزائر في العالم ويفتخر الشعب الجزائري به في كل انحاء العالم فهو يعمل على إحياء حب الوطن في نفوس الشعب الجزائري ويزرع السعادة في قلوبهم.

3-القصيد :

أ-المقاصد العامة:

تمثلت في عنوان القصيدة: أغنية النصر... (ارفعوا العلم) تمثلت في الحديث عن انتصارات الفريق الوطني الجزائري وملاحمه التاريخية ويمجد أبطاله وصانعي أعباه.

ب-مقاصد أبيات القصيدة:

❖ الوطن في الدم، في القلب في الوريد<<يتحدث الشاعر ويبين وطنية الفريق الوطني والشعب الجزائري وحب الوطن.

❖ ارفعوا العلم، زاحموا الأمم<<يتحدث الشاعر ويبين مشاركة الفريق الوطني في المونديال.

❖ في شهر الذكريات، نوفمبر المجيد <<يتحدث الشاعر ويبين أن شهر الذكريات المتمثل في اندلاع الثورة التحريرية في الفاتح من نوفمبر

4-المقامية:

سيطرت لفظة "ارفعوا العلم" على جل أبيات القصيدة حيث شكلت المحور السياقي لهذا النص الشعري، هذه الكلمات أنشودة وطنية خفيفة وراقصة لتشجيع الفريق الوطني كتبها الأديب نورالدين قلاتي فقد كتبها على غير عادته في مجال لم يخص فيه من قبل، وهو كتاب كلمات الأراجيز الوطنية، وهذه أول مرة كتب فيها هذا النوع من الشعر الغنائي، وقد كتبها قبل ليلة الرعب التي حلت بفريقنا الوطني بمصر أثناء تصفيات الدور الأخير لمونديال 2010 وكان ذلك قبل مباراة القاهرة وملحمة أم درمان وكانت الأجواء ساعتها مشحونة بحرب إعلامية طاحنة وشرسة والأعصاب متوترة ومشدودة، والكل يتزقب النتيجة على أحر من الجمر، وقد حن قلبه للتصابي، والأيام العذاب، من ذكريات الشباب، وراح يخفق قلبه طفل صغير، أو شاب غرير، لانتصار فريقنا الوطني وكان يحلم كما يحلم كل جزائري ويفتخر برؤية الراية الوطنية ترفرف عالية خفاقة في كل مكان وفي كل محفل.

5-المقبولية:

تلقت الأمة الإسلامية والشعب الجزائري، والشعب العربي لهذه القصيدة بالقبول والدليل على ذلك أن هذا الديوان بيع منه نسخ كثيرة وحقق مبيعات كثيرة جدا مما يعكس مدى تقبل الأمة العربية لهذا الشاعر ولهذا الديوان.

6-التناس:

وقد ظهر التناس في قصيدة "أغنية النصر...ارفعوا العلم" من خلال استعمال واستخدام الشاعر لبعض المصطلحات التي يكون مرجعها القرآن الكريم مثلا كلمة "القسم" ورد في قوله تعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ﴾⁽¹⁾، وكلمة "الحرب" فقد وردت في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا

(1)-الحاقة، 38.

لَقَيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرَبَ الرَّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثَخْتُمُوهُمُ فَشَتُّوا الْوَتَاقَ فِيمَا مَنَّا بَعْدُ وَإِنَّمَا فِدَاءٌ
حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا (1).

7- الإعلامية:

إن قصيدة "أغنية النصر... ارفعوا العلم" تحمل في طياتها معلومات كثيرة يريد المتكلم الشاعر (منشأ النص) أن يخبر المتلقي بكثير من المعلومات وكثير من الأفكار التي تحملها القصيدة وهذا هو معيار الإعلامية أو الإخبارية الذي يمكن تطبيقه على نص "أغنية النصر... ارفعوا العلم"، فالشاعر يخبرنا أن هذه القصيدة تخذ انتصارات الفريق الوطني الجزائري وملاحمه التاريخية ويمجد أبطاله وصانعي ألعابه وهذه الكلمات أنشودة وطنية خفيفة وراقصة لتشجيع الفريق الوطني أيام ليلة الرعب التي حلت بفريقنا الوطني بمصر أثناء تصفيات الدور الأخير لمونديال 2010.

(1)-محمد، 04.

أبطال المقاومة الشعبية

الثورة الشعبية	تحية لأبطال
مآثر البطولية	ضد الإستعمار
ولالة الثورية	المقراني والأمير
والعروش البربرية	بومعزة وأحمد باي
بوبغلة والبقية	الزعاطشة والحداد
ملاح أسطورية	روعة في الصمود
للقوى البغية	وقفوا أخداد
لقنوا الأوغاد	أبطالنا الشداد
دروسا في التضحية	دروسا في الجهاد
زخرا للأحفاد	
سير مروية	

1- الاتساق في قصيدة *أبطال المقاومة الشعبية*:

أ- الإحالة:

المحال عليه	الإحالة	نوعها
أبطال الثورة	وقفوا	إحالة نصية عن سابق
الشعب	أبطالنا (نحن)	إحالة مقامية
أبطال الثورة	لقنوا	إحالة مقامية

استهل الشاعر الأديب نور الدين قلّاتي قصيدة "أبطال المقاومة الشعبية" بتحية وإجلال لأبطال الثورة الشعبية ثم تكلم عن البطولات التي قاموا بها وملاحمهم الأسطورية.

ب- الاستبدال:

الاستبدال	المستبدل	نوعها
الثورة الشعبية	ملاحم أسطورية-مآثر-بطولية	استبدال اسمي

استبدال اسمي	المقراني والأمير - لالة الثورية - بومعزة - أحمد باي - الزعاطشة والحداد - ببوغلة	الأبطال
استبدال اسمي	الأوغاد	الإستعمار
استبدال اسمي	التضحية	الجهاد
استبدال اسمي	سير مروية	أسطورية

نستنتج من الجدول أعلاه أن الاستبدال أسهم في ترابط النص وتحقيق التلاحم والإستمرارية على مستوى الكلام..

ج- الحذف:

نوعه	المحذوف	الحذف
حذف حرف العطف	وبومعزة وأحمد باي	بومعزة وأحمد باي
حذف حرف العطف	والكوكبة الخضراء	الكوكبة الخضراء
حذف حرف العطف	وزياني كالهلال	زياني كالهلال
حذف حرف العطف	ويلحاج في النزال	بلحاج في النزال
حذف حرف العطف	ونموشية في الميدان	نموشية في الميدان
حذف حرف العطف	والعيفاوي بالمرصاد	العيفاوي بالمرصاد

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أهمية الحذف ودوره في اتساق القصيدة كما يساعد على الفهم السريع للمعنى ويجعل القارئ في اتصال دائم بالعناصر الأخرى المكونة للنص، فيسهل عليه الربط بينهما..

د-الوصل:

الوظيفة	عدد المرات	نوعه	الوصل
الترايط والتماسك	03 مرة	وصل إضافي	أدوات العطف (الواو)

نلاحظ أن الأديب نور الدين قلّاتي قد أكثر من حرف العطف (الواو) فقط الذي ساعد على اتساق وترايط وتماسكها.

و-الاتساق المعجمي:

1-التكرار:

عدد التكرارات	التكرار
03 مرات	أبطال
02 مرات	الثورة

دروسا	02 مرات
-------	---------

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن التكرار لا يقوم فقط على مجرد تكرار اللفظة في السياق وإنما تتركه هذه اللفظة من أثر انفعالي في نفس المتلقي.

2-التضام:ورد التضام في هذه القصيدة على النحو الآتي:

العلاقة	التضام
علاقة الجزء بالكل	مآثر بطولية-ملاحم أسطورية-الثورة الشعبية
علاقة اشتمال	أبطال -استعمار
علاقة الجزء بالكل	الإستعمار - الأوغاد- القوى البقية
علاقة الجزء بالكل	الجهاد- التضحية

نستنتج من خلال الجدول أعلاه ان التضام عمل على تماسك النص الشعري.

2-الانسجام :

أ-السياق:

نجد أن الأديب نور الدين قلاتي في قصيدته "أبطال المقاومة الشعبية" قد بدأها بالتحية والتقدير والإجلال لأبطال الثورة الشعبية الذين ضحوا بالنفس والنفيس من أجل تحرير الجزائر الأبية، كما أشار الى بعض أبطال الثورة الشعبية من بينهم المقراني والأمير، ولالة فاطمة نسومر، بومعزة وأحمد باي والزعاطشة والحداد وبوبغلة والبقية الذين لقنوا الإستعمار درسا في التضحية والجهاد.

ب-مبدأ التشابه:

تتشابه هذه المقاطع مع كثير من أشعار مفدي زكرياء التي تصف معاناة الشعب الجزائري ومن أشعاره إياذة الجزائر، نشيد الشهيد، نشيد العلم.

ج-التغريض:

عنوان نص القصيدة "أبطال المقاومة الشعبية"، والمقاومة الشعبية هي شكل من أشكال الدفاع عن النفس والدفاع عن الجزائر فهي أستمترت من 1830- 1916، وتوسعت وانتشرت في عدة مناطق من الجزائر تماشياً مع حركة الغزو والإحتلال.

د-التأويل المحلي:

تبدأ قصيدة أبطال المقاومة الشعبية" بالتحية والإجلال والتقدير لأبطال المقامة الشعبية فهم ذكرى خالدة التي تخلد بطولاتهم الذين ضحوا بالنفس والنفيس ودفع بمليون ونصف المليون من الشهداء من خيرة أبنائه من أجل استرجاع سيادتهم وتطهير أرضهم من ظلم الإستعمار، فلولاهم لما تحررت الجزائر وبقيت مستعمرة إلى حدنا الآن فقد مجدهم التاريخ عبر الحقب الزمانية ولذلك يجب ضرورة معرفة بطولاتهم وتمجيدهم فبهم عرفنا طعم الحرية والعيش في السلم والأمن والأمان ويجب أن نبقي لهم أوفياء بخدمة هذا الوطن.

3-القصيد:

أ-المقاصد العامة:

تمثلت في عنوان القصيدة "أبطال المقاومة الشعبية" تمثلت في مدح وتقديم التحية لأبطال الثورة الشعبية في الجزائر، ويقدم الشاعر أسمى آيات التحية لبعض الشخصيات التي كان لها أثراً كبيراً في نجاح الثورة الجزائرية وما فعلوه من مجهودات كبيرة وصفهم الشاعر بأنهم أبطال ونسب لهم المجهودات الكبيرة لتحقيق النصر في المقاومة الشعبية.

ب-مقاصد أبيات القصيد:

- ❖ تحية لأبطال الثورة ← يتحدث الشاعر ويبين تقديم التحية لبعض الشخصيات التي كان لها أثر كبيراً في نجاح الثورة الجزائرية.
- ❖ أبطال الشداد، لقنوا الأوغاد ← يتحدث الشاعر ويبين المجهودات الكبيرة لتحقيق النصر في المقاومة الشعبية.
- ❖ فخراً للأحفاد، سير مروية ← يتحدث الشاعر ويبين أن البطولات التي حققها أبطال المقاومة الشعبية تبقى مدونة في التاريخ عبر مرور الأزمان.

4- المقامية:

سيطرت لفظة "أبطال المقاومة الشعبية" على جل أبيات القصيدة حيث شكلت المحور السياقي لهذا النص الشعري، فقد تأثر الأديب نور الدين قلاتي بأبطال المقاومة الشعبية وبالمقاومة وبالأحداث التي جرت فيها، لهذا قد كتب هذه القصيدة وهو متأثر ببطولات الأبطال خاصة المقراني والأمير، ولالة الثورية وبومعزة وأحمد باي... فهم الذين ساهموا في تحرير البلاد فلولاهم لما تحررت البلاد ولولاهم لما عشنا في سلام وأمان.

5- المقبولية:

تلقت الأمة الإسلامية وخاصة الشعب الجزائري لهذه القصيدة بالقبول، والدليل على ذلك ان هذا الديوان بيع منه نسخ كثيرة وحقت مبيعات كثيرة جداً مما يعكس مدى تقبل الأمة العربية والشعب الجزائري لهذا الشاعر ولهذا الديوان

6- التناص:

وقد ظهر التناص في قصيدة "أبطال المقاومة الشعبية" من خلال استعمال واستخدام الشاعر لبعض المصطلحات التي يكون مرجعها من القرآن الكريم مثلاً: كلمة "الجهاد" فقد وردت في

قوله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (1)

7-الإعلامية:

إن قصيدة أبطال المقاومة الشعبية تحمل في طياتها معلومات كثيرة يريد المتكلم الشاعر (منشأ النص) أن يخبر المتلقي بكثير من المعلومات وكثير من الأفكار التي تحملها القصيدة وهذا هو معيار الإعلامية أو الإخبارية الذي يمكن تطبيقه على نص أبطال المقاومة الشعبية "فالشاعر مدح وقدم التحية لأبطال الثورة الشعبية في الجزائر ويقدم الشاعر أهدى آيات التحية لبعض الشخصيات التي كان لها أثرا كبيرا في نجاح الثورة الجزائرية وما فعلوه من مجهودات كبيرة وصفهم الشاعر بأنهم أبطال، ونسب لهم المجهودات الكبيرة لتحقيق النصر في المقاومة الشعبية

(1)-البقرة، 218.

حانم

ومن خلال عرض وتحليل ودراسة فصول وقضايا البحث، ومحاولة الكشف عن موضوع التماسك النصي وآلياته، مع تطبيق هذه الآليات على مدونة أمّتي لنور الدين قلاتي أتوصل على جملة من النتائج كانت محصلة لما جاء في متن الدراسة وتتمثل هذه النتائج في الآتي:

- تعد لسانيات النص محطة علمية، قدمت معطيات ونتائج عملية ثرية وهامة، بحيث أصبحت منحى علمي هام في جميع أنحاء العالم مع ظهور اسهامات ومحاولات جديدة.
- انشغل الباحثون في إطار علم اللغة النصي بدراسة ظاهرة التماسك وعدوها من أهم محاور هذا العلم ويتعلق التماسك بنوعين من العلاقات في النص: علاقات تتم على مستوى سطح النص الشكلي، وعلاقات تتم في المستوى العميق الدلالي لتحقيق الإتصال بين الاتساق بين جمل النص الشكلي، وعلاقات تتم في المستوى العميق الدلالي، لتحقيق الاتساق بين جمل النص، والانسجام للأفكار والمعاني الكامنة فيه.
- يعد العنوان العتبة التي يلج منها القارئ إلى عالم النص ومكوناته، ويحاول ان يستجليه في جملة ومقاطعته، وقد شكل العنوان "أمّتي" محورا رئيسيا في تفسير وتأويل معاني النص لما يحمله من دلالات ويبدو أن العنوان قد وضع قبل انتاج النص، ولذلك نلاحظ أن العنوان والنص مرتبطان ارتباطا شديدا يكاد لا يمكن الفصل بينهما.
- يعد الاتساق والانسجام وجهان لعملة واحدة، وقد أسهمت إلى حد كبير في تلاحم وتعلق واتساق وحبك أبيات القصيدة على المستوى الشكلي والمستوى الدلالي، مما يجعلها لحمة واحدة مترابطة الأجزاء ومتماسكة المكونات.
- ومن أدوات الاتساق والانسجام التي ساعدت على الربط بين أبيات قصائد الديوان هي:

- الإحالة: التي كان لها دور كبير في الربط بين أجزاء الديوان وفي تحقيق التماسك النصي وهي تنقسم إلى نوعين إحالة مقامية وإحالة نصية، وتبرز الإحالة الضميرية بأنواعها لضمائر المتكلم المخاطب وضمائر الغائب لذلك الضمائر المتصلة، وتعد هذه الضمائر من أهم الوسائل التي ساهمت في تماسك أبيات الإلياذة وتحقيق الترابط بين أجزائها.
- التكرار: فهو شكل من أشكال الاتساق المعجمي الذي يستوجب إعادة عنصر معجمي أو مرادف له أو نسيبه مرادف.....
- الاستبدال: إذ استبدل الأديب نور الدين قلتي كلمات من الديوان بكلمات أخرى.
- الحذف: أسهم الحذف في تحقيق الاتساق في الديوان، فحذف العناصر المكررة يساهم في اتساق الديوان، فالحذف يجعل القارئ ينتبه الى ما حذف فيحاول البحث عن تقدير المحذوف و مرجعيته.
- الوصل: قد أسهم مساهمة فعالة في ربط الجمل ببعضها كما ساهم في اتساق الديوان بأكمله.
- السياق: الذي يتشكل من علاقة النص بالقارئ فهو يكشف الغموض و اللبس الموجود في الديوان.
- مبدأ التاويل المحلي: يجعل القارئ أو المتلقي لا يخرج عن نطاق المفهوم الذي بنى عليه النص.
- مبدأ التشابه: يساعد في تحليل النصوص تحليلا منطقيا و فك كل ما هو غامض و مثلبس.
- مبدأ التغميض: و هو كل ما وقع في صدارته الكلام و يعتبر مبدأ أساسيا في إكتساب النص لخاصية الانسجام.

- القصد: هو أحد المقومات الأساسية للنص، إذ إن كل قصد قولي أو نتاج لساني يفترض في وجود نية للتوصيل والإبلاغ فأهميته تحدد في عملية الإفهام والتواصل التي لا تتحقق إلا بوقوع المخاطب على قصد المتكلم من خلال التشكيل اللغوي الذي يضم العناصر المنطوقة والقرائن التي تضم عناصر منطوقة وأخرى غير منطوقة ويظهر تأثير القصد في المدونة لنور الدين قلاتي من خلال توجيه البنية الداخلية للنصوص والتحكم في الأساليب اللغوية التي تحقق مقاصد المتكلم.
- المقبولية: مدونة نور الدين قلاتي "أمّتي" تلقت مقبولية كبيرة من خلال مشتريها وقراءها وتطبيق البحوث والنظريات عليها فهي مقبولية لما تحويه من قصائد متنوعة وكلها تحمل قصص من التاريخ ومعلومات تفيد المتلقي وتجعله أكثر إقبالا عليها.
- المقانية: فهي تتعلق بمناسبة النص للموقف والظروف المحيطة به فكل قصيدة من ديوان أمّتي لها موقف وظرف خاص باننتاجها ومناسبة من خلالها كتبت تلك القصيدة.
- التناص: انتهى بي المطاف مع الأديب نور الدين قلاتي مع إلى إقرار نتيجة ان لا مناص للأديب من أن يتناص مع آخر واعيا لذلك أو غير واعيا.
- الإعلامية: تتوقع بإمكانية توقع المعلومات الواردة في الديوان أو عدم توقعها، فالنص الشعري للأديب يحمل دلالات يريد الأديب إيصالها للمتلقي القارئ عن طريق النص الشعري.
- وفي الأخير أتمنى أني قدمت فائدة في دراسة مظاهر التماسك النصي في ديوان أمّتي لنور الدين قلاتي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1- القرآن الكريم :

1. القرآن الكريم برواية ورش عن نافع، دار الفجر الاسلامي، دمشق، ط11، 2003.

2-الكتب:

1. أحمد عففي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1، 2001

2. جميل حمداوي، محاضرات في لسانيات النص، ط1، مكتبة المثقف، 2015.

3. سعيد حسن بحيري، علم لغة النص المفاهيم والإتجاهات، ط1، دار نوبار للطباعة، القاهرة، 1997.

4. صبحي ابراهيم الفقهي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار قباء، القاهرة، مصر، 2000، ج1.

5. محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، ط1، الدار العربية للعلوم ناشرون.

6. محمد خطابي، لسانيات النص مدخل الانسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، ط2، الناشر و المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، 2006 .

7. نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسان النص، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 2009.

3- المعاجم:

1. ابن منظور ، لسان العرب، دار صادر، ج10، بيروت، لبنان.
2. أبو فارس، مقاييس اللغة، دار الجيل، ج5، بيروت .
3. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ج3-4.
4. مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، فرنسي-انجليزي-عربي، بيروت، دار الفكر، ط1، 1995

4- الرسائل:

1. إيناس نعمان اذريع، التناص في شعر علي الخليلي، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية وآدابها كلية الآداب
2. بن الدين بخولة، الإسهامات النصية في التراث العربي ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم اللسانيات النصية، جامعة وهران، أحمد بن بلة.
3. بوناب نسيمة، بوناب وسيلة، الاتساق والانسجام في الياذة الجزائر لم فدي زكرياء، مذكرة ماجستير، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية.
4. ربيعة بن مخلوف، الانسجام النصي في الرسالة الهزلية لابن زيدون، مذكرة ماجستير، جامعة الفقيه الحاج لخضر، باتنة
5. محمد الأمين مصدق، التماسك النصي من خلال الإحالة والحذف رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة
6. مي حسن أحمد يونس، سمات أسلوبية في مقامات ناصيف البازخي، مذكرة الماجستير، جامعة الإسلامية

الفصل الثالث

دعاء	ب
شكر وتقدير	ج
إهداء	د
المبحث الأول: تعريف النص والتماسك النصي	هـ
1- تعريف التماسك النصي	هـ
المبحث الأول: تعريف النص والتماسك النصي	6
1- تعريف التماسك النصي	6
أ- لغة:	6
ب- اصطلاحا:	6
2- تعريف النص:	7
أ- لغة:	7
ب- اصطلاحا:	8
المبحث الثاني: المعايير النصية أدوات الاتساق:	8
1- تعريف الاتساق:	8
أ- لغة:	8
ب- اصطلاحا:	9
أدوات الاتساق:	9
1-1- الإحالة:	9
1-2- الاستبدال:	10
1-3- الحذف:	11

11	4-1- الوصل:
12	5-1- الاتساق المعجمي:
13	2- الانسجام:
13	أ- لغة:
13	ب- اصطلاحا:
14	2- أدوات الانسجام:
14	2-1- السياق
14	2-2- مبدأ التشابه
15	2-3- مبدأ التغيريض
16	2-4- مبدأ التأويل المحلي
17	3- تعريف القصد:
17	أ- لغة:
18	ب- اصطلاحا:
18	4- المقبولية:
18	أ- لغة:
19	ب- اصطلاحا:
20	5- المقامية:
20	أ- لغة:
20	ب- اصطلاحا:
21	6- التناس:
21	أ- لغة:

22	ب-اصطلاحا:	22
22	7-الإعلامية:	22
22	أ-لغة:	22
23	ب-اصطلاحا:	23
25	المبحث الأول: قراءة في مدونة أمتي لنور الدين قلاتي	25
25	1-الجانب الشكلي من الديوان:	25
25	*مظهر الديوان:	25
26	2-جانب المضمون من الديوان:	26
26	أ-التعريف بصاحب المدونة:	26
26	الحالة المدنية:	26
26	المسار الدراسي والتكويني:	26
27	المسار المهني:	27
27	المناصب المشغولة:	27
27	المهام البيداغوجية والإدارية:	27
27	التأليف والنشر:	27
28	ب-محتوى المدونة:	28
34	المبحث الثاني: استخراج أدوات التماسك النصي من المدونة.	34
34	*أمة التوحيد:	34
35	1-الاتساق في قصيدة أمة التوحيد:	35
38	2-الانسجام في قصيدة أمة التوحيد:	38
39	3-القصد:	39

40	4-المقامية:
40	5- المقبولية:
40	6- التناص:
41	7-الإعلامية:
42	قُسُّ بِنُ سَاعِدَةَ الْإِيَّادِي -خطيب العرب قاطبةً-
44	2-الانساق في قصيدة قس بن ساعدة الإيادي خطيب العرب قاطبة:
50	2-الانسجام في قصيدة قُسُّ بِنُ سَاعِدَةَ الْإِيَّادِي_ خطيب العرب قاطبة_ :
51	3-القصد:
52	4-المقامية:
52	5-المقبولية:
52	6- التناص:
53	7-الإعلامية:
54	حوادث 08 ماي 1945.....
56	1-الانساق في قصيدة : حوادث 08 ماي 45:
60	2-الانسجام :
61	3-القصد:
62	4-المقامية:
62	5- المقبولية:
62	6- التناص:
63	7-الإعلامية:
64	زهرة المدائن.....

- 1-الاتساق في قصيدة زهرة المدائن: 67
- 2-الانسجام : 72
- 3-القصد: 74
- 4-المقامية:..... 74
- 5- المقبولية:..... 75
- 6- التناص: 75
- 7-الإعلامية: 75
- أغنية النصر ... (أزفَعُوا العَلْمَ)..... 77
- 1-الاتساق في قصيدة أغنية النصر ... (أزفَعُوا العَلْمَ): 82
- 2-الانسجام : 89
- 3-القصد : 91
- 4-المقامية:..... 91
- 5- المقبولية:..... 92
- 6- التناص: 92
- 7-الإعلامية: 92
- *أبطال المقاومة الشعبية* 94
- 1-الاتساق في قصيدة *أبطال المقاومة الشعبية": 95
- 2-الانسجام : 98
- 3-القصد: 99
- 4-المقامية:..... 100
- 5- المقبولية:..... 100

100	6- التناص:
100	7-الإعلامية:
103	خاتمة
108	قائمة المصادر والمراجع

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها



العمل المتم لمذكرة التخرج

تلخيص كتاب: محاضرات في

لسانيات النص للدكتور جميل حمداوي

التخصص: لسانيات تطبيقية

تحت إشراف :

د/زكرياء مخلوفي

إعداد الطالبة:

نسرين تليلي

السنة الجامعية: 2018-2019

1- التعريف بالكتاب:

- اسم الكتاب: محاضرات في لسانيات النص
- الكاتب: دكتور جميل حمداوي
- عدد الصفحات: 194 صفحة
- دار النشر: مكتبة المثقف
- الطبعة: الطبعة الأولى 2015م

2- التعريف بالكاتب:

- جميل حمداوي باحث مغربي من مواليد مدينة الناظور (المغرب) - حاصل على دبلوم الدراسات العليا سنة 1996م- حاصل على دكتوراه الدولة سنة 2001م
- حاصل على إجازتين: الأولى في الأدب العربي، والثانية في الشريعة والقانون.
 - أستاذ التعليم العالي بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالناظور.
 - أستاذ الأدب العربي، ومناهج البحث التربوي، والإحصاء التربوي، وعلوم التربية، والتربية الفنية، والحضارة الأمازيغية، وديكتيك التعليم الأولي...
 - أديب ومبدع وناقد وباحث، يشغل ضمن رؤية أكاديمية موسوعية.
 - حصل على جائزة مؤسسة المثقف العربي (سيدني/أستراليا) لعام 2011م في النقد والدراسات الأدبية.
 - حصل على جائزة ناجي النعمان الأدبية سنة 2014م.
 - رئيس الرابطة العربية للقصة القصيرة جدا.
 - رئيس المهرجان العربي للقصة القصيرة جدا.
 - رئيس الهيئة العربية لنقاد القصة القصيرة جدا.
 - رئيس الهيئة العربية لنقاد الكتابة الشذرية ومبدعيها.
 - رئيس جمعية الجسور للبحث في الثقافة والفنون.
 - رئيس مختبر المسرح الأمازيغي.
 - عضو الجمعية العربية لنقاد المسرح.

- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية.

- عضو اتحاد كتاب العرب.

- عضو اتحاد كتاب الإنترنت العرب.

- عضو اتحاد كتاب المغرب.

- ومن أهم كتبه: والشذرات بين النظرية والتطبيق، والقصة القصيرة جدا بين التنظير والتطبيق، والرواية التاريخية، تصورات تربوية جديدة، والإسلام بين الحداثة وما بعد الحداثة....

تناول كتاب محاضرات في لسانيات النص أربع فصول تمثلت في:

الفصل الأول: من لسانيات الجملة إلى لسانيات النص:

وهذا الفصل له ثلاث مباحث:

(1) الفرق بين النص والخطاب

(2) لسانيات الجملة

(3) مفهوم لسانيات النص

المبحث الأول: الفرق بين النص والخطاب:

ملفوظ يتميز بخصايات نصية، لكنه يتميز أساسا بوصفه فعلا خطابيا أنجز في وضعية معينة (مشاركون، مؤسسات، موضع، زمان)... أما النص هو بالمقابل موضوع مجرد ناتج عن نزع السياق عن الموضوع المحسوس.

المبحث الثاني: لسانيات الجملة:

الجملة عبارة لغوية تتركب من جمل نووي أو موسع ومكون أو مكونات خارجية وتنقسم إلى جملة بسيطة ذات محمول نووي واحد، أو جملة مركبة ذات محمولين فأكثر وهناك من يعتبر الجملة أنها كلاما مفيدا وهناك من يعتبرها فعلا وفاعلا، أو مبتدأ وخبر أو هي عبارة عن مسند إليه، وعلاقتها إشادية، وتعني أن الجملة اسنادا وعمدة.

المبحث الثالث: مفهوم لسانيات النص:

يقصد بلسانيات النص ذلك الاتجاه اللغوي الذي يعني بدراسة نسيج النص انتظاما واتساقا وانسجاما ويهتم بكيفية بناء النص وتركيبه ، وهو فرع من فروع علم اللسانيات ويتعامل مع النص باعتباره نظاما للتواصل والإبلاغ السياقي، وتهدف هذه اللسانيات إلى وصف النصوص والخطابات نحويا ولسانيا في ضوء مستوياتها الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية والتداولية والبلاغية، فلسانيات النص هي التي تدرس النص على أساس أنه مجموعة أو فضاء ممتد وواسع من الجمل والفقرات والمقاطع والمتواليات المترابطة شكل ودلالة ووظيفة، ضمن سياق تداولي وتواصل معني.

الفصل الثاني: نشأة لسانيات النص وأهم مقارباتها:

تمثل هذا الفصل في مبحث واحد: مقاربات لسانيات النص: ظهرت المحاولات الأولى للسانيات النص منذ صدور كتاب (الحكايات الروسية العجيبة) لفلاديمير بروت سنة 1928 حيث قدم أول دراسة لسانية تحليلية لمقاطع الحكاية بغية تحديد الوظائف السردية وتبيان عواملها وشخصها النحوية.

المبحث الثاني: مقاربات لسانيات النص:

1-المقاربة المعجمية:

تعاملت مع النص في ضوء رؤية دلالية ومعجمية، مستعينة بالإحصائيات والمعطيات الكمية وقد اهتمت بتتبع دلالات الكلمات داخل النصوص بصفة عامة، والخطابات السياسية بصفة خاصة و اهتمت أيضا بالتحليل بالمقومات أو السيمات ودراسة العلاقات البنيوية بين الكلمات النصية، والتمييز بين الكلمات الحرفية والكلمات الإيحائية.

2- المقاربة اللسانية التركيبية:

ارتبطت بالتوزيعي الأمريكي هاريس الذي حاول أن يدرس النص أو الخطاب وفق المنهج اللساني التوزيعي، باستعمال المكونات المباشرة وغير المباشرة، هذه المقاربة لم تدرس إلا بعض الظواهر النصية وفق البنيوية التوزيعية.

3-المقاربة الفلسفية:

هناك مجموعة من المحاولات الفلسفية لدراسة النص أو الخطاب وتجاوز نطاق الجملة .بمعنى أن هذه المحاولات وسعت فضاء اشتغال الجملة بالانتقال من حدود الملفوظ أو الجملة الواحدة إلى النص أو الخطاب، ومن أهم الباحثين الذي تمثلوا المقاربة الفلسفية في دراسة النص أو الخطاب نذكر : ميشيل فوكو في كتابه(نظام الخطاب وكومبيت في كتابه) من أجل نحو نصي)

4-المقاربة التلفظية:

تتعامل هذه المقاربة مع النص على أساس أنه ملفوظ سياقي .و اهتمت هذه النظرية بأطراف التواصل، وعملية التلفظ، وبالمؤشرات اللسانية التي تعبر عن حضور الأطراف التواصلية أوغيابها. وبالمشكلات التلفظية من جهة، والأسلوب غير المباشر الحر من جهة أخرى .بمعنى أنها لم تهتم باللغة باعتبارها مظهرا اجتماعيا ثابتا، بل اهتمت بالملفوظ وعملية التلفظ

5-المقاربة التداولية:

ليس النص الأدبي - حسب هذه المقاربة -مجرد خطاب لتبادل الأخبار والأقوال والأحاديث، بل يهدف - عبر مجموعة من الأقوال والأفعال الإنجازية -إلى تغيير وضع المتلقي، وتغيير نظام معتقداته، أو تغيير موقفه السلوكي من خلال ثنائية افعل ولا تفعل .

6-البلاغة الجديدة أو المقاربة الحجاجية:

الحجاج عند البالغين الجدد، يستعمل آليات وتقنيات بلاغية ومنطقية،أي: مجمل الإستراتيجيات التي يستعملها المتكلم من أجل إقناع مخاطبه. والغرض من الحجاج هو الاقتناع. فعالية تداولية جدلية ديناميكية فعالة، تستلزم وجود أطراف تواصلية بينها قواسم حجاجية مشتركة.

7-المقاربة النحوية النصوصية:

يقصد بأنحاء النصوص تلك الأنحاء التي تجاوزت البنيوية اللسانية والتوليدية التحويلية لنوام شومسكي لكونها توقفت عند الجملة، و تهتم هذه الأنحاء بكيفية انبناء النص، مع اقتراح نماذج معينة لذلك . .

8-المقاربة السيميوطيقية:

اهتمت بتفكيك الخطاب السردي في ضوء مجموعة من البنى اللسانية؛ مثل: البنية العميقة، والبنية السطحية، وبنية الظاهر. ومن ثم، فقد دعت السيميوطيقا السردية إلى تجاوز الجملة للتوقف عند النص البنيوي المحايث، بتطبيق مبادئ اللسانيات السوسيرية وخطيات التوليدية التحويلية على النص المعطى.

9-المقاربة اللسانية الإجتماعية:

تدرس اللسانيات الاجتماعية بالتبدلات الاجتماعية للغة في علاقتها بالمتكلمين الناطقين، من حيث السن، والجنس، والفئة الاجتماعية، والوسط، والمستوى المهني، والمستوى التعليمي؛ وتحليل العلاقة القائمة بين اللغة والممارسات الاجتماعية ثم تفسير الوظيفة الاجتماعية للغة؛ والاهتمام بقضايا لغوية واجتماعية كبرى تتعلق باللغة الأم، وموت اللغات،

والعلاقة القائمة بين اللغة والممارسة الإجتماعية، ثم تفسير الوظيفة الإجتماعية للغة وتبني المقاربة اللسانية الاجتماعية على مجموعة من المرتكزات تتمثل في: المكان الجغرافي، والعمر، والجنس، والأصل الاجتماعي، وسياقات استعمال اللغة. وقد ظهرت اللسانيات الاجتماعية رد فعل على اللسانيات البنيوية المغلقة على ذاتها إبان سنوات الخمسين والستين من القرن الماضي، ورد فعل على اللسانيات التوليدية التحويلية بالتغييرات التي تطرأ على اللغة داخل المجتمع، وهي:

-تغييرات تاريخية مرتبطة بعامل الزمن، تغييرات مكانية تتصل بالتوزيع الجغرافي للغة، وتغييرات ذات صلة بأشكال استعمال اللغة ومستوياتها تغييرات يتحكم فيها السياق الاجتماعي.

10-المقاربة المنطقية:

تعنى بدراسة انبناء النص، وتبيان قواعد ذلك إبان سنوات التسعين من القرن الماضي.

11-المقاربة الراضة للسانيات النص:

إذ تستعمل لسانيات النص الأدوات نفسها التي تستعملها لسانيات الجملة في فهم الخطاب وتأويله وتفسيره. ومن ثم، ليس هناك ما يميزها أو يخصصها عن لسانيات الجملة. ومن القائلين بهذا الرأي الانتقادي آن ريبول وجاك موشلير ، ودان سيرير ، ودايرد ويلسون.

11-المقاربة الحاسوبية:

تتعامل هذه النظرية مع النص على أساس رقمي وحاسوبي، بمعنى أنها تتوسل باللسانيات الحاسوبية لمعرفة الكيفية التي تتولد بها النصوص عمقا وسطحا، وكيف تبنى خطابيا مقارنة بالنصوص الآلية والرقمية والذكائية.

الفصل الثالث: لسانيات النص: أبحاث وأهداف ومنهجية:

*وتتمثل هذا الفصل في عدة مباحث هي:

المبحث الأول: دراسات في لسانيات النص:

1-لسانيات النص في الحقل الثقافي الغربي:

2-لسانيات النص في الحقل الثقافي العربي المعاصر:

3-ملاح لسانيات النص في التراث العربي القديم:

المبحث الثاني: أهداف لسانيات النص:

ارتبطت لسانيات النص بما هو ديدكتيكي وبيداغوجي، واستعملت في مجال التعليم ولها وظائف تربوية بامتياز. أي: أصبحت لسانيات النص منهجية دي دكتيكية. ومن أهداف لسانيات النص معرفة كيفية بناء النص وإنتاجه، مهما كانت طبيعته الخطابية أو التجنيسية ، استجلاء مختلف الأدوات والآليات والمفاهيم اللسانية التي تساعدنا على فهم النص ووصفه وتأويله، ثم التمكن من مختلف الآليات اللسانية في عملية تصنيف النصوص والخطابات وتجنيسها وتمييزها وتويعها، وتبيان مكوناتها الثابتة، وتحديد سماتها المتغيرة.

المبحث الثالث: منهجية لسانيات النص:

تستلزم لسانيات النص منهجية بنوية وصفية وتفسيرية وتأويلية، تقوم على التفكير والتركيب. بمعنى أن الباحث لابد أن يشرح النص ويفككه إلى مقاطع وفقرات ومتواليات ضمن الوحدة الكلية للنص - فمنهجية لسانيات النص هي منهجية لسانية ووية محضة، لكن يمكن لها أن تستعير أدواتها ومفاهيمها الإجرائية، في إطار الانفتاح العلمي، من علوم أخرى، مثل: علم النفس، وعلم الاجتماع، والبيولوجيا، والفيزياء، والكيمياء، والطب، والإعلاميات، والسيميوطيقا، والفلسفة، والرياضيات، والمنطق...

ومنهجية تحليلية تدرج ضمن لسانيات النص لمقاربة النصوص والخطابات، وتتمثل هذه المنهجية في الخطوات الآتية: عملية التصنيف، عملية التقطيع، عملية تنميط المقاطع، عمليات الربط والتتضيد أو عمليات الاتساق، عمليات الانسجام، العمليات الحجاجية، عمليات التداول الإنجازي، عملية التشاكل، عمليات الترابط على مستوى الدال، وعمليات الترابط على مستوى المدلول.

الفصل الرابع: قضايا لسانيات النص:

وتتمثل في مجموعة من المباحث هي:

المبحث الأول: خاصية الاتساق:

ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة لنص / خطاب ما، « وعليه، ويهتم فيه بالوسائل اللغوية (الشكلية) التي تصل بين العناصر المكونة لجزء من خطاب أو خطاب برمته. هو مظهر مميز للنص عن اللانص؛ يعتمد الاتساق على مجموعة من العناصر اللغوية التركيبية الظاهرة؛ مثل: الإحالة، والاستبدال، والحذف، والوصل، والاتساق المعجمي. فالنص المتسق هو ما ترابطت أجزاؤه، وتلاحمت بنياته، وانسجمت بأدوات لغوية وتركيبية؛

المبحث الثاني: خاصية الإنسجام:

يعتمد على عمليات ضمنية غير ظاهرة، يوظفها المتلقي لبناء النص وإعادة انسجامه يستند الانسجام إلى مجموعة من العمليات الضمنية الخفية التي تسعف المتلقي في قراءة النص وبناء انسجامه، مثل: التعريض، والمثابفة، والأطر، والسيناريوهات، والمدونات، والتأويل، والخطاطات، والمعرفة الخفية... انسجام الشعر هو عمل ينافي شاعرية النص الشعري وخصوصياته؛ لأن الشعر مبني على الخرق والانتهاك المقصود للمعيار. يمكن أن كم على نص بالانسجام انطلاقاً من معيار القراءة، وتفكيك العلاقات الداخلية للنص، من أجل تركيب بناء متنسق ومنسجم.

1- البنية الكلية:

تعد البنية الكلية افتراضاً يحتاج إلى وسيلة ملموسة توضحه وتجعله مقبولاً كمفهوم، فكل خطاب بنية كلية ترتبط بها أجزاء الخطاب. وإن القارئ يصل إلى هذه البنية الكلية عبر عمليات متنوعة تشترك كلها في سمة الاختزال.

2العنوان:

العنوان عنصر ضروري في مقارنة النصوص الشعرية وتفكيكها من أجل بنائها من جديد، فالعنوان " يمدنا بزاد ثمين لتفكيك النص ودراسته، فهو يقدم لنا معونة كبرى لضبط انسجام النص وفهم ما غمض منه فهو بؤرة النص و"تيمته" الكبرى التي يتمحور حولها.

3-المماثلة والمثابفة:

له دور هام في تحقيق انسجام النص واتساقه؛ لأن تعود المتلقي على مجموعة من النصوص والخطابات، وتملك قواعدها وخصائصها ومكوناتها وسماتها، تدفعه إلى تطبيق ما تخزن لديه من نصوص مثابفة أو مماثلة على النصوص الجديدة

4- مبدأ التأويل المحلي:

هو تقييد للتأويل لدى القارئ أثناء تفاعله مع الخطاب، في إطار سياقه التواصلية، ومن هنا فإن مبدأ التأويل المحلي ليس إلا جزءاً من استراتيجية عامة وهي " التشابه " بحيث أن تقييد

تأويلنا ليس مرتبطا فقط بطبيعة الخطاب وبسلامة تأويله وإنما تمليه تجربتنا السابقة في مواجهة نصوص ومواقف سابقة تشبه من قريب النص أو الموقف الذي نواجهه حاليا .

5- مبدأ التفريض:

عنصرا من عناصر انسجام الخطاب؛ ويعتمد على استناد المتلقي لتيمة النص من أجل تكوين تأويل أوليا واليتمة هي بداية قول ما فقد تكون العنوان أو جملة البداية، ولها تأثير على تأويل المتلقي- فإذا تغير مثلا عنوان نص أو خطاب ما فقد يتغير تأويل المتلقي له تكييفا مع العنوان الجديد.

6- المعرفة الخلفية:

يقصد بالمعرفة الخلفية الحوارية التناصية، وتخزين المكتسبات والموارد بغية إدماجها أثناء مواجهة وضعيات نصية أوخطابية جديدة،هي أيضا تراكم المعارف والتجارب في الذاكرة، وسحبها من جديد أثناء التفاعل مع نصوص جديدة.

7- الأطر، المدونات، والسيناريوهات والخطاطات:

من أهم الوسائل الضرورية لخلق انسجام النص الدلالي والمعجمي والمقامي والوظيفي .ومن ثم، يعرف محمد مفتاط شبكة من العلاقات يكون مستواها النموذجي الأول مطابقا لأحداث ثابتة متعلقة بأوضاع نموذجية، وشبكة دنيا هي تحققات لتلك الشبكة، أما المدونات، فهي تركز على متواليات الأحداث التي تصف وضعية ما، أما السيناريو لفهم عمليات الانسجام، ويسمى كذلك (حوارات)وهي تتسم بالتتابع والتتالي، أما الخطاطات فهي إلى حد كبير تشبه المدونات، إذ يعني كل منهما التتابع والترابط وهي من علامات انسجام الخطاب، وهي تضم بنيات معرفية

8- الاستدلال:

هو الانتقال من المعنى الحرفي لما هو منصوص عليه إلى تحديد مقصديات الكاتب ونواياه التداولية، ويتطلب كل استدلال وقتا إضافيا في المعالجة ويسمى ذلك بالافتراض التجسيري، على عكس كل معالجة وتأويل الجمل التي لا تتطلب هذا النشاط الاستدلالي.

المبحث الثالث: التناص:

1- مفهوم التناص وأهميته:

يعد التناص من أهم المفاهيم النقدية التي اهتمت بها الشعرية الغربية وما بعد البنيوية والسيمياثيات واللسانيات النصية؛ لما له من فعالية إجرائية في تفكيك النص وتركيبه، والتغلغل في أعماق النص ولا شعوره الإسبداعي. كما يساهم في تحقيق انسجام النص ومقروئيته، وتنسيقه وتنضيدته تركيبيا ودلاليا.

2- التناص في الحقل الغربي:

فإن الغرب قد طور هذا المفهوم، وأصبح تقنية فعالة وإجرائية في فهم النص وتفسيره، وخليّة منهجية في مقارنة الإسبداع وتشريحه، قصد إثرائه بالدلالات الظاهرة أو لمضمرة.

3- التناص في الحقل العربي:

أصبح هذا المفهوم النقدي شائعا في الساحة الثقافية العربية، وقلما تخل ومنه دراسة أدبية أو نقدية.

4- آليات التناص:

وهي: المستنسخات النصية المقتبسات النصية العبارات المسكوكة الهوامش النصية الحواشي النصية الاقتباس التضمين المحاكاة الإحالة المناص

5- المستنسخات الروائية:

هي عتبات نصية خارجية وداخلية، ترد في شكل تبيوغرافيا لغوية وبصرية بارزة وعادية، بغية الإحالة والتضمين والإسحاء، والإشارة إلى خلفيات النص وما وراء الرسالة الإستبداعية التي لاتخرج عن كونها خطابا تناصيا قائما إما على المحاكاة المباشرة أوغير المباشرة،

المبحث الرابع: المقصدية:

تعتبر المقصدية قاسما مشتركا بين كل من المتكلم والمتلقي، لافرق بينهما إلا من باب الأخذ بزمام المبادرة. لكن هناك من يرى أن المقصدية يتحكم فيها المتلقي، فيجعل المتكلم في قبضة

يده، فيتصرف فيه كيفما يشاء، ثم يضطر المتكلم إلى تكيف خطابه حسب رغبات المتلقي، بل قد يكون ناطقا بلسانه.

المبحث الخامس: السياق:

هو بناء نصي كامل من فقرات مترابطة في علاقته بأي جزء من أجزائه أو تلك الأجزاء التي تسبق أو تتلو مباشرة فقرة أو كلمة معينة، ودائما ما تكون السياق مجموعة من الكلمات وثيق الترابط بحيث يلقي ضوء لا على معاني الكلمات المفردة فحسب بل على معنى وغاية الفقرة بأكملها.

المبحث السادس:التشاكل:

1- مفهوم التشاكل:

مصطلح فيزيائي وكيميائي يدل على الوحدة والموحد أولتوازي والتجانس والتناظر والتشابه والتماثل. كما يدل على تساوي الخصائص في جميع الجهات. ويعني أيضا الانتماء إلى حقل أو مجال أو مكان معين.

2- نظريات التشاكل في الحقل السينمائي:

تمثلت في مجموعة من الفروع هي: تصور كريماص تصور فرانسوا راستي تصور جوزيف كورتيس تصور جماعة مو تصور جماعة أنتروفيرن تصور محمد مفتاح

المبحث السابع: الحوارية:

هي مكون لكل كلام، وتعرف كتوزيع لكل خطاب إلى لحظتين تلفظيتين توجدان في علاقة حالية، ويقدم المبدأ الحوارية من خلال الحدود التالية: كل تلفظ يوضع في مجتمع معين لابد من أن ينتج بطريقة ثنائية، تتوزع بين المتلفظين الذين يتمرسون على ثنائية الإصصاة وثنائية العرض، فالحوارية تتجاوز الجملة مادام التخاطب قائما على السؤال والجواب، وتجاوز للمتكلم إلى العلاقة التخاطبية التي تجمع بين المتكلم والمتلقي، ووجود إحالة على الأشخاص وإحالة على العالم سياقاً ومقاماً.

المبحث الثامن: الإبلاغ والتواصل:

1- مفهوم الوظيفة اللغوية:

ذلك الدور الذي يؤديه عنصر لغوي ما داخل ملفوظ ما، أو داخل نص أو خطاب ما أو ذلك الدور الذي يؤديه العنصر السيميائي من رمز، وإشارة، وأيقون، وصورة، ومخطط داخل سياق تواصل ما.

2-وظائف اللغة عند كارل بوبر وعند كارل بوهلر:

كان الاهتمام بوظائف اللغة مع الألماني كارل بوهلر ثم تبعه كارل بوبر الذي أضاف الوظيفة الرابعة إلى الوظائف الثلاث وهي الوظيفة الحجاجية.

3-وظائف اللغة حسب مالينو فسكي:

تمثلت في الوظيفة البرجماتية، والوظيفة السحرية، كما حدد وظائف ثانوية أخرى للغة بالسرد والحدث.

4-وظائف اللغة عند بريتون:

ينطلق من التصور التربوي المتعلق بمجال التعليم ليحدد ثلاثة أنواع من الوظائف هي : الوظيفة التبادلية الوظيفة التعبيرية الوظيفة الشعرية، والهدف منها هو التثبيت من القدرات الكفائية لدى التلاميذ في الإنشاء الكتابي.

5-وظائف اللغة عند موريس:

انطلقت من البعد المنطقي في تحديدهات التصنيفية لوظائف اللغة وتأثر برومان جاكبسون وخاصة فيما يتعلق بالوظيفة الحفظية المرتبطة بالقناة.

6-وظائف اللغة عند رومان جاكبسون:

يستند التواصل اللساني لديه إلى ست عناصر أساسية هي: المرسل وظيفته انفعالية، المرسل إليه وظيفته تأثيرية، الرسالة وظيفتها جمالية، المرجع وظيفته مرجعية، القناة وظيفتها حافظة تواصلية، اللغة وظيفتها وصفية وتفسيرية.

7-وظائف اللغة من خلال المنظور الفلسفي:

اللسانيون يذهبون إلى أن وظيفة اللغة هي التواصل، وعند دوسير اللغة وظيفتها التواصل، ورولان بارت وابن جني، وأندري، والوظيفيون يرون أن اللغة وظيفتها التواصل.

8-ترنس هوكس والوظيفة البصرية أو الأيقونية:

هي الوظيفة السابعة إلى الخطاب اللساني تهدف إلى تفسير دلالة الأشكال البصرية والألوان والخطوط الأيقونية بغية البحث عن المماثلة أو المشابهة بين العلامات البصرية ومرجعها الحالي.

9-وظائف اللغة حسب لويس هيبير:

من بينها الوظيفة المعرفية والتمثيلية والتعينية والإخبارية والإعلامية والتعبيرية والأمرية والعلائقية والاتصالية، والميتاسيميائية، والإستبطنية والبلاغية.

10-وظائف السارد حسب جيرار جنيت:

وهي خمس وظائف: السردية، التنسيق القائمة على توزيع الأدوار الحكائية من السارد والشخصيات من جهة وتنظيم السرد والحوار من جهة أخرى، والوظيفية الإبلاغية والوظيفية الإشهادية أو الوظيفية الإيديولوجية.

المبحث التاسع: المقبولية:

تفي قبول نص ورفض آخر بناء على مجموعة من المعايير والقواعد والمرتكزات والأسس اللغوية واللسانية والنصية.

المبحث العاشر: تنميط النصوص:

1-مصطلح الجنس الأدبي:

2-مفهوم الجنس الأدبي:

يعد الجنس مفهوما اصطلاحيا أدبيا ونقديا وثقافيا يهدف إلى تصنيف الإبداعات الأدبية حسب مجموعة من المعاييري والمقولات التتميطية، كالمضمون، والأسلوب، والسجل، والأسلوب. ويتحدد الجنس الأديب بوجود مجموعة من العناصر الأساسية المشتركة التي تلتقي فيها مجموعة من النصوص الأدبية الأجناس الأدبية مقولات مجردة نظرية وسيطة تربط النص بالأدب من جهة، وتصله بالمتلقي من جهة أخرى.

3- تصنيف النصوص:

وهي مجموعة من النصوص تركز إليها لسانيات النص منها: النص الجماعي، النص السردي، النص الإخباري أو الإعلامي، النص التفسيري.

4- النص الوصفي:

يقصد به ذلك النص الذي يغلب عليه الوصف أو الوظيفة الوصفية بتشغيل نسق من النعوت والأوصاف والأحوال والصور البلاغية والتمييز والمقارنة والصفة المشبهة وصيغ المبالغة وصيغ المدح والذم.

5- النص الحواري:

هو ذلك النص الذي يستخدم الحوار كما هو الحال في المسرح ويتضمن كلاما متبادلا بين الأطراف المتحاورين والحوار ثلاثة أنواع: الحوار المباشر، الحوار الداخلي، الحوار الصامت.

الخاتمة:

إذا كان النص عبارة عن جمل متتابعة ومترابطة ومتماسكة فإن الخطاب عبارة عن ملفوظ شفوي أو مكتوب.

وإذا كانت لسانيات الجملة تدرس الجملة فإن لسانيات النص تدرس ما فوق الجملة.

ومن أهم المرتكزات التي تركز عليها لسانيات النص، اتساق النص وانسجامه ودراسة الحوارية والتناص وتجنيس النصوص وتتميطها والتمييز بين النص والأنص والتركيز على البعد الوظيفي التواصلية وتحليل السياق التداولي والتوقف عند المقصدية النصية.

وتتبنى منهجية لسانيات النص على تجنيس النصوص وتتميطها وتقطيع النصوص وتحديد طبيعة المتواليات النصية واستخلاص روابط النص على مستوى الدال والمدلول والتوقف عن الاتساق والانسجام والتشاكل على حد سواء.